جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية

التغطية الإعلامية لحوادث المرور بإذاعة الجزائر من الوادي
ـــ دراسة تحليلية ـــ

مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطلبة:
كمال ناوي
العيد علاهم

الأستاذ المشرف:
د. حمزة قدة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	مؤسسة الانتساب
د. رشيد خضير	رئيس لجنة	جامعة الشهيد حمه لخضر –
د. حمزة قدة	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر –
أ.عبد الرحيم بوزيان	عضواً مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر –

السنة الجامعية: 1438– 1439هـ/ 2017– 2018م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

ألى كل من وقف معنا في إنجاز هذا البحث المتواضع خاصة

الدكتور حمزة قدة على سعة صدره

وإلى كل أصدقاء الدفعة

ألى كل من كان لنا سندا من قريب أو من بعيد

ملخص:

تهدف هذه الدرسة الني كانت تحت عنوإن المعالجة الإعلامية لبرامج الاذاعة الجزئرية في التوعية المرورية، على القاء نظرى حول الدور الذي تلعبه اذاعة الجزئر من الوادي في نشر وترسيخ الوعي المروي ومدى تجاوب الجمهور لها باعتباها من اهم وسائل الاتصال الجماهري الني وكبت متغرت عدة، الا اهنا تبقى الوسيلة البارزى وهذا من خلال ما تتميز به من خصائص ومميزت ونظر للاهمية البالغة لما تقدمه من ارشادات توعوية مرورية، فهي تسعى بدوها للحد من حودث المرور، ومن خلال ما سبق، تولي درستنا اهمية الى تقل٠يم وعرض دور البرامج الاذاعية في نشر الرسالة التوعوية ومدى قدلجا على توعية الجمهور من مخاطر حودث المرور ومع حجم وهتمام اذاعة الوادي بالأساليب الاقناعية الني يجب مراعاهنا في تحرير الرسائل الاعلامية المسموعة ونجاحها، ومن خلال درستنا توصلنا الى مجموعة من النتائج منها تفعيل كل الشرائح الإجتماعية من أجل تحقيق وعي مروري وكدا تفعيل البرامج التوعوية من مخاطر حوادث المرور كدلك عامل الخبرة له دور كبير في تفادي وقوع الحودث المرورية والأهم هو التكثيف البرامج التوعوية النييستضاف فيها المختصين في مجال الوعي المروي كانت الاكثر اقبالا وستماعا

Resume de l’etude en français:

Cette etude, intitulCe «L'efficacite des programmes de radio algeriens dans le domaine de la sensibilisation au trafic», vise a examiner le rOle joue par la Radio AlgCrienne dans la diffusion et la consolidation de la sensibilisation au trafic et dans la mesure oU le public y repond en tant que Des moyens les plus importants de communication de masse qui ont accompagnC plusieurs variables, en raison de ses caracteristiques et de ses avantages. En raison de !'importance de sa sensibilisation au trafic, elle vise a rCduire les accidents de la circulation. Grace a ce qui precede, notre etude est importante pour presenter et representer le rOle de l'efficacite des emissions de radio dans la diffusion des message de sensibilisation. Pour informer le public sur les dangers des accidents de la circulation et connaitre la taille et l'interet de la Radio de eloued dans les methodes convaincantes Cela doit etre pris en compte dans l'edition et le succes des messages audio. Grace a notre etude, nous avons atteint un certain nombre de resultats, notamment en ouvrant la voie aux conducteurs pour participer a l'activation des programmes de sensibilisation aux accidents de la circulation. Un rOle important dans l'elimination des accidents de la circulation et des programmes de sensibilisation organises par des specialistes dans le domaine de la sensibilisation au trafic Le plus populaire et entendu par la plupart des conducteurs

فهرس الموضوعات

الشكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ب
الإطار العام والمنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	01
تحديد مفاهيم الدراسة	02
أسباب اختيار الموضوع	04
أهداف الدراسة	04
أهمية الدراسة	04
الخطوات المنهجية للدراسة	06
مجتمع الدراسة وعينته	07
الدراسات السابقة	11
الفصل الأول: تطور الخدمة الإذاعية	
المبحث الأول: نشأة الإذاعة وأنواعها.	18
المطلب الأول: نشأة الإذاعة وتطورها.	18
المطلب الثاني: ظهور وتطور الاذاعة في الجزائر.	20
المطلب الثالث: دور الإذاعة في المجتمع.	22
المبحث الثاني: خصائص و وظائف الإذاعة المحلية.	24
المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية	24
المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية.	26
المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية.	29
المبحث الثالث: ظهور وتطور الإذاعة في الجزائر.	31
المطلب الأول: نشأة الإذاعة في الجزائر.	31
خلاصة الفصل	34

الفصل الثاني:	
المبحث الأول: تفاقم ظاهرة حوادث المرور في الجزائر.	37
المطلب الأول: مفهوم حوادث المرور.	37
المطلب الثاني: أسباب حوادث المرور.	37
المطلب الثالث: الآثار الناجمة عن حوادث المرور.	41
المبحث الثاني: التوعية المروية عبر الإذاعة.	43
المطلب الأول: مفهوم التوعية المرورية وأهميتها.	43
المطلب الثاني: أهداف وخصائص التوعية المرورية.	45
المطلب الثالث: دور الإذاعة في التوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور.	47
الفصل الثالث:	
المبحث الأول: تحليل وتفسير نتائج استمارة الاستبيان	51
المبحث الثاني: تحليل ومناقشة محاور الدراسة وفقاً للفرضيات.	
المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة	
خاتمة	64
قائمة المصادر والمراجع	66
ملاحق	72

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح: الموضوعات التي تناولها برنامج طريق السلامة.	51
02	جدول يوضح: القيم التي تناولها برنامج طريق السلامة.	52
03	جدول يوضح: مصادر الاستشهاد المستخدمة في برنامج طريق السلامة.	53
04	جدول يوضح: يوضح الأهداف التي يسعى برنامج طريق السلامة ترسيخه بين مستعملي الطريق.	54
05	جدول يوضح: يوضح الأساليب الإقناعية العقلية البارزة في برنامج طريق السلامة.	55
06	جدول يوضح: يوضح الأساليب الإقناعية العقلية البارزة في برنامج طريق السلامة.	56
07	جدول يوضح: يوضح المادة المصاحبة للبرنامج.	57
08	جدول يوضح: يوضح اللغة المستخدمة في برنامج طريق السلامة.	58
09	جدول يوضح: يوضح كيفية الإخراج برنامج طريق السلامة.	59

مقدمة

ترتبط وسائل الإعلام والاتصال بشتى أنواعها ارتباطا وثيقا بالمجتمع وهذا من خلال ما تقدمه من برامج، فهي تتأثر بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي باتت تهدد سلامة المجتمع وسيره و توازنه، فقد أصبح من الضروري على الدول والحكومات الاعتماد على طرق وتقنيات عملية للحد من تفاهم هذه المشكلات والتقليل من حدتها وأثرها السلبي من خلال الاعتماد على أسلوب الإقناع الذي يعكس درجة احترام الفرد وإعطائه قيمته وتمكينه من تحمل المسؤولية.

فالإعلام أصبح الوسيلة الأساسية لإبراز ايجابيات التطور في الدول والأنظمة، وصار أيضا وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها من أجل التأثير في معتقدات الناس وقناعاتهم ووعيهم وذلك من خلال التكلم عن الرأي العام وتوجيهه ومع مرور الوقت ظهرت وظائف جديدة للإعلام.

إن الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الكبرى استطاعت ومنذ نشأتها أن تفرض نفسها وأن تحافظ على بقائها نظرا لخصوصيتها والدور الهام الذي تلعبه في تطوير المجتمعات البشرية، وفي تغيير سلوك الإنسان داخل هذه المجتمعات من خلال تنويع الصلاة التي تربط أفراده، فقد ربطت هذه الوسيلة بين الناس بصفة متينة ومستمرة...

إن الاهتمام بمواضيع حوادث المرور لأنها تعتبر من أبرز المشاكل في الفترة الحالية والتي تحظى باهتمام كبير سواء من طرف الجهات المعنية أو أفراد المجتمع فظاهرة حوادث المرور أو ما يسمى بإرهاب الطرقات التي أصبحت مشكلة يعاني منها كل العالم، كونها تمس الإنسان بالدرجة الأولى إما بالموت أو العجز الدائم، فقد بات واضحا وجليا أن الخسائر التي تسببها تفوق غيرها من الخسائر الناجمة عن هذه الحوادث.

ونظرا للمكانة التي تحتلها هذه الوسيلة ارتأينا إجراء هذه الدراسة التي تناولت في مضمونها عن فاعلية برامج الإذاعة الجزائرية في التوعية المرورية.

وقد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت مقدمة وجانب منهجي وجانب نظري إضافة إلى آخر تطبيقي وخاتمة.

وقمنا من خلاله بتحديد إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها إلى جانب أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات وقمنا بإبراز الدراسة ومتغيراتها، فتحديد المفاهيم وضبطها وبعها قمنا بالتعرض إلى الدراسات السابقة.

الفصل تضمن نشأة الإذاعة وأنواعها ودورها في المجتمع، ثم قمنا بالتعريج على خصائص ووظائف وأهداف الإذاعة المحلية في الجزائر، وختاما لهذا عند الإذاعة المحلية بالوادي.

قدمنا في هذا الفصل الثاني من خلال مبحثه الأول مفهوم وأسباب حوادث المرور ثم تحديد الآثار الناجمة لها، أما المبحث الثاني ركزنا فيه على مفهوم التوعية المرورية وأهميتها وصولا إلى الأهداف والخصائص كما أننا

قمنا بإبراز دور الإذاعة في التوعية والتحسس من مخاطر حوادث المرور كآخر مطلب في هذا المبحث، لتكون خاتمة هذا الفصل بمبحث ثالث شمل استراتجيات واستعمالات الاتصال الاقناعي، أساليبه وأهميته.

واختتمت الدراسة بفصل آخر خص في ثلاث مباحث، أحدها تحليل وتفسير نتائج استمارة الاستبيان، ومبحث ثاني تحليل مناقشة محاور الدراسة وفقا للفرضيات ومبحث ثالث استنتاج عام للدراسة وخاتمة.

الإطار العام والمنهجي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها[1]:

أ- إشكالية الدراسة:

أصبحت الحوادث المرورية تمثل وبشكل كبير هاجسا وقلقا لكافة المجتمعات، كما صارت واحدة من أهم المشكلات التي تستنزف الموارد المادية والطاقات البشرية وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة والذي هو العنصر البشري، إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة، حيث مازالت حوادث المرور بالجزائر ونتائجها المفجعة من الجرحى و والوفيات وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على الأرواح والممتلكات من أهم ما يشغل بال العديد من المسؤولين والمواطنين، فلا يكاد يمر يوم إلا وتطلعنا الإذاعات الصحف المحلية بحوادث السيارات تحصد الأرواح وتصيب الناس، ولما كانت حوادث المرور ومازالت تشكل نسبة كبيرة من مجموع الحوادث المسجلة، فإن التصدي لهذه المشكلة يعد في غاية الأهمية.

وتشير الإحصاءات المرورية بأن نسبة الوفيات والإصابات من جراء الحوادث المرورية المسجلة ببلادنا تعد بصفة عامة مرتفعة بالمقارنة مع الدول المتقدمة، وهذا ما يحتم ضرورة إعداد دراسات إستراتجية للسلامة المرورية وتضافر الجهود من أجل التصدي لتلك الحوادث كمسؤولية جماعية مشتركة تقع على عاتق مختلف فئات المجتمع، وكذلك الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

هذه المفارقة تحتم ظرورة معرفة مدى فعالية هذه البرامج الاعلامية، المرورية وذلك من خلال معرفة توجهات وآراء متتبعي هذه البرامج ومدى تقبلهم وإقتناعاتهم بها وهو الأمر الذي نسعى للوصول اليه من خلال دراستنا وهو ما يتمحور حوله التساؤل الرئيسي والذي جاء على النحو التالي:

المعالجة الاعلامية لمخاطر حوادث المرور من خلال إذاعة الجزائر من الوادي.

ب- تساؤلات الدراسة:

ويتفرع حول التساؤلات الرئيسية الذي تقوم عليه الدراسة تساؤلات خاصة بالمضمون وأخرى خاصة بالشكل وهي كالآتي:

1- تساؤلات المضمون: (ماذا قيل)

- ما هي أنواع القيم التي طرحت من خلال برنامج.
- طريقة السلامة.
- ما هي أنواع القضايا المدرجة في برنامج طريقة السلامة.

---

[1] تباني عبير، الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة بسكرة، 2012،ص.04

2 مجلو وزارة النقل، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، دراسة إحصائية لحوادث المرور في الجزائر خلال سنة 2009، ص05.

- ما هي الأهداف التي يسعى البرنامج تحقيقها.
- ما هي فئة الفاعلين التي ساهمت في عرض مضمون البرنامج.

2- تساؤلات الشكل (كيف).

- ماهي الأساليب الإقناعية الأكثر إستخداماً في البرنامج.
- ما هي اللغة المستخدمة في برنامج، طريقة السلامة.

2- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم الفاعلية:

تعرف الفاعلية أنها القدرة على تحقيق النتائج المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا[1]، أما الفعالية الإعلانية فتعرف "بأنها قياس تأثير الرسالة الإعلانية على الجمهور المستقبل لهذه الرسالة عن طريق عينات محددة من هذا الجمهور"[2]

ومن هذا التعريف يظهر تداخل بين مصطلح الفعالية والتأثير، إلا أن علماء الإعلان والتسويق قد حسموا هذا الأمر حيث ذهبوا إلى أن الفعالية أشمل من التأثير، وأنه يفضل استخدام مصطلح الفعالية في الإعلان بدل مصطلح التأثير.

2-مفهوم الإذاعة:

أ- لغة: الإذاعة اسم مشتق من الفعل "أذاع" "يذيع" "أذاعا" وتعني "الإشاعة" بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر أنه رجل "مذياع" فيقال " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع"

ب-اصطلاحا: يعرّفها **عبد العزيز شرف:** "عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة"[3].وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها **فضيل دليو** على أنها: "ما يبث على الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه"[4].

---

[1] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات في العلوم الإدارية، دار الكتاب المصري، ط02، القاهرة، 1994، ص170.

[2] تباني عبير، مرجع سابق، ص 17.

[3] عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام ، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989، ص403.

[4] فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة بن عكنون، الجزائر،1988،

3- مفهوم البرامج الإذاعية:

كلمة برنامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة عملها، ففي حين نجد البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموما الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين، فإن مفهومه في ميدان الإعلام فهو:" شكل يشغل ساحة زمنية محددة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو لعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية"[1].

ويعتبره بعض الباحثين مجموعة الحصص التي تتناول موضوعا أو أكثر في شكل فني مميز يختلف عن الإلقاء العادي غالبا ما يعالج حدثا سياسيا أو قضية اجتماعية كالبطالة، أزمة السكن عالم الشغل الصحة، كما أنه يمكن أن يكون أشبه بالمجلات الأسبوعية التي تجمع بين الأخبار والروبورتاجات والتحقيقات الأسبوعية، ويقول **محمود فهمي** "البرامج في تلك القائمة من حصص الراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات والمواضيع"[2].

4- تعريف التوعية المرورية:

يمكن القول أن التوعية المرورية تهدف في الأساس إلى تحقيق غاية واضحة، وهي تمكين مستعملي الطريق من تفادي الأخطار التي تحدق بهم، مما يترتب عليه التقليل من الحوادث المرورية وكذلك، التقليل من المآسي والخسائر التي يسببها الاستعمال السيئ للطريق.

5- تعريف الوعي:

يعرف الوعي في اللغة العربية بأنه الحفظ والتقدير، وسلامة الفهم والإدراك، ويرى علماء النفس أن الوعي هو شعور الكائن الحي بما في نفسه بما يحيط به، كذلك القواميس الأجنبية كقاموس أكسفورد الصغير جاء معنى كلمة Aware والاسم عنها Awareness المعرفة والإدراك، كما يشير **كراث ول** "إلى الوعي كخطوة في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من اتجاهات وقيم.[3]

ص175.

[1] محمود فهمي، الصورة والصوت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 204.

[2] المرجع نفسه، ص 204.

[3] فايز عبدالله الشهيري، دور المدرسة في نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير، غ-م، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2006.

3- أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الذاتية:

- ضرورة الخوض في مثل هذه المشكلات وإجراء الدراسات عليها للخروج بنتائج تفسر أسباب حوادث المرور والحلول الممكنة للحد منها.

- الاهتمام الشخصي نحو هذا الموضوع من الدراسات القابل للتحليل والمناقشة.

4- **أهداف الدراسة:**

- التعرف على مدى اهتمام إذاعة الجزائر من الأغواط بالتوعية المرورية.

- التعرف على الأساليب الاقناعية التي تستخدمها إذاعة الجزائر من الوادي من خلال البرامج المقدمة في هذا الجانب. - معرفة فاعلية البرامج الإذاعية الخاصة بالوعي المروري.

5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كون هذه الأخيرة تتناول موضوعا مهما ألا وهو التوعية المرورية في الإذاعة وذلك للحد من ارتفاع نسبة حوادث المرور الذي أصبح يسمى في الآونة الأخيرة بإرهاب الطرقات وبما أن الإذاعة تعد أحد الوسائل الإرشادية والتوعوية التي تحاول الوصول إلى المسببات الحقيقة لحوادث المرور.

- موضوعات أخلاقية.
- موضوعات اجتماعية.
- موضوعات سياسية.
- موضوعات ثقافية.

4- فئة الأهداف: وهي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها:

- ترسيخ في قيم السلامة المرورية في المجتمع.
- إبراز دور الاذاعة في التوعية المرورية.
- استعراض القوانين الأساسية لحماية مستخدمي الطريقة.
- غرس ثقافة مرورية جيدة وسط فئات المجتمع.

فئات الشكل (كيف قيل؟) وهي كالتالي:

فئة الشكل هي التي تصف المحتوى الشكلي بمضمون البرنامج الذي يُراد دراسته والتي تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟ ولقد استخدمت في هذه الدراسة عدة فئات وهي:

1- **فئة الأساليب الإقناعية:** تعتبر الأساليب الإقناعية وسائل يسعى بها الباحث أو المصدر أو الكاتب استثمار عدد أكبر من القراء أو المستمعين . . . الخ واقناعهم بالأفكار التي يتبناها في المحتوى الإعلامي واللجوء إلى الاستمالات العاطفية في تقديمه (المحتوى)، وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى إقناع مستقبل الرسالة الإعلامية[1].

أ- **الأساليب العقلية:** وتتمثل في الأرقام والإحصائيات، والحجج والبراهين، وبناء النتائج على مقدمات.

ب- **الأساليب العاطفية:** وتشمل القدوة، والنصيحة، والترغيب والترهيب، والقصة.

2- **قوالب عرض المضمون:** وتمثلت في شكل المقابلة، والتدريس، والقصة، والحوار، وروبرتاج، والوعظ والإرشاد.

3- **فئة اللغة المستخدمة:** اللغة هي وعاء الفكر، وتزداد أهميتها في مضمون وسائل الاتصال الجماهيري، وهي الواصل بين المرسل والمتلقي، وهي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة وهي: الفصحى، العامية، مختلطة مع الأجنبية.

4- **فئة الإخراج:** وهي تمثل الكيفية التي بها عرض المضمون من حيث الشكل وهي كالآتي:

- التسجيل الخارجي (حوارات مع مُتتبعي البرنامج).
- التسجيل الداخلي (من خلال الاستديو).

وحدة التحليل: هي الشيء الذي نقوم حقيقة باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل الموضوع وأكثرها أهمية[2]، ونقصد في هذا البحث بوحدات التحليل جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها للتحليل والتي يتم عليها القياس أو العد مباشرة، وذلك بتحديد وحدة التحليل وفقاً لطبيعة المضمون وكميته وأهداف التحليل.

وقد تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل ويتم عليها العد والقياس وفقاً لأغراض التحليل، وما تتطلبه طبيعة البحث، وقد تكون الفكرة جملة أو جزء من جملة[3]، أو حتى كلمة واحدة.

[1] محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص134.

[2] عاطف عدلي العبد، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وتنفيذها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص47.

[3] ريتشارد بن وآخرون، تحليل مضمون الإعلام المنهج والتطبيقات العربية، مرجع سابق، ص86.

إجراءات الصدق: ولقد اعتمدت الدراسة على صدق التحليل بعد تخطيط ورسم الاستمارة، تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام لمعرفة مدى صلاحيتها على هذه الدراسة، وإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول هذه الاستمارة لإتمام إجراءات التحليل فيما بعد ذلك.

6- الخطوات المنهجية للدراسة:

6-1- نوع الدراسة ومنهجها:

- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

فالدراسات الوصفية لا تقتصر على مجرد البيانات الإحصائية وتوفيرها لخدمة سائر الباحثين، إنما يمتد مجالها الى تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي الى امكانية إصدار تعميمها بشأن الموقف أو المظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.[1]

- منهج الدراسة :

المنهج كما يعرف في أدبيات البحث العلمي أنه "المنهج في البحث عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود الى التوصل الى نتائج سليمة في البحث".[2]

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.[3]

وعُرِّفَ كذلك بأنه "مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل الى معرفة الحقيقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة".[4]

ومن خلال ما تقدم من تعريف المنهج يتضح لنا أن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي بإعتباره "أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات للظاهرة"[5].

---

[1] سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص131-132.

[2] إبراهيم رحماني، خطوط رئيسية في كتابة البحوث الجامعية –العلوم الإسلامية- مطبعة سخري، ط1، 2013، ص11.

[3] عبد الرحمان بدوي، كتاب منهاج البحث، وكالة المطبوعات بالكوين، ط3، 1977، ص1-6.

[4] عبد الفتاح العيسوي وعبد الرحمان العيسوي، منهج البحث في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 1996م/1997م، ص13.

[5] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2، 1999م، ص46.

7- مجتمع الدراسة وعينته:

أ- مجتمع الدراسة:

«هو جميع الأعداد التي رصدت من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيون أو جميع الأفلام أو المسرحيات التي أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل».[1]

ويقصد به أيضاً: «كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة وهناك من يطلق عليها مجتمع الدراسة الأصلي»[2].

وعليه فإن مجتمع الدراسة برنامج السلامة المرورية المقدم في إذاعة الجزائر من الوادي.

شملت الدراسة اختيار برنامج طريق السلامة المرورية المقدم من خلال إذاعة الجزائر من الوادي واستخدمت هذه الدراسة أسلوب **الحصر الشامل** وذلك بتحلي 12 حلقة من برنامج السلامة المرورية.

ويعرّف أسلوب **الحصر الشامل** بأنه: هو أسلوب يقوم بإخضاع جميع مفردات المجتمع للدراسة، ويتميز أسلوب الحصر الشامل بالشمول وعدم التحيز ودقة النتائج، وهو نوع من أنواع العينات الغير احتمالية.[3]

ب- تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات:

- تعتبر أداة جمع البيانات حجر زاوية في عملية البحث العلمي، وتتعدد هذه الوسائل حسب الفرض الذي يستعمل كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسألتها أو لفحص فرضيتها.[4]

خاصة إذا أحسن هذا الأخير استعمالها بشكل يمكنه من جمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث وتساؤلاته.

وانطلاقا من هنا فقد تم الإعتماد على أداة تحليل المضمون بغية تحليل مختلف الحلقات التابعة للبرنامج فقد عرفه "وليم كوود" و "بي هات" بأنه: "هو المناهج المهمة المستخدمة في دراسات المقالات والأبحاث الاجتماعية دراسة تحليلية تتطرق الى محتويات عباراتها ومصطلحاتها وأفكارها وكلماتها[5]".

وهو يعرّف أيضاً بـ: "أن تحليل المحتوى يتضمن التحليل المنهجي أي طبقاً لقواعد واضحة منتظمة"[6].

---

1 عاطف عدلي العبد، زكي أحمد رامي، الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993، ص156.

2 محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص88.

3 محمد عبد الفتاح صيرفي، البحث العلمي – الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل، عمان، 2002م، ص18.

4 جودت عزت عطوي، البحث العلمي–مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية – دار الثقافة، عمان، ط2، 2007م، ص97.

5 إحسان محسن الحسن، مناهج البحث الإجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005م، ص16.

6 أحمد بدر، مناهج البحث في الإتصال والرأي العام والاعلام الدولي، دار قباء، القاهرة، ط1، 1998م، ص31.

وعُرِّف كذلك بأنه: "محاولة لتجسيد المعاني في شكل محدد من النماذج بأسلوب منتظم وكمي"، في حين عرف بأنه: "أسلوب بحثي يهدف للحصول على نتائج صادقة، يمكن الحصول عليها من خلال إعادة الدراسة، وذلك من معلومات تتمثل في المحتوى"[1]

وبعد الإطلاع على العديد من المراجع المتعلقة بمناهج البحث الإعلامي والقراءة في الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع تبين أن هناك العديد من التعريفات لتحليل المضمون، ويبقى التعريف الذي قدمه له "بيرلسون" بأنه: "الوصف المنظم والموضوعي والكمي للمضمون الظاهر للاتصال" [2]، وهذا التعريف أشهر تعريفات تحليل المضمون وأكثرها شيوعاً.

وقد قمنا باعتماد هذه الأدلة لتحليل مضمون وشكل في برنامد طريق السلامة المرورية من أجل معرفة ما هي اهم القيم المراد ذيوعها في مجتمعاتنا من خلال البرنامج؟، بالتالي اعتمدت الدراسة على هذه الأداة لتحليل مضمون برنامج طريق السلامة قصد معرفة ما هي أهم القيم التي يسعى الى ترسيخها في حياة الأفراد والجماعات.

وعليه يوجد نوعان من فئات التحليل وهما:

- فئة المضمون (ماذا قيل؟).
- فئة الشكل (كيف قيل؟).

وحسب ما هو متعارف عليه في أبجديات الدراسات العلمية فإنه على كل باحث أن يحدد الفئات والوحدات الخاصة بالدراسة محل البحث، ومن خلال هذه الدراسة فإن تساؤلاتها هي التي تحدد فئات التحليل التي سيعتمد عليها والمحددة كالآتي:

ج- تحديد فئات التحليل ووحداته:

فئات الموضوع (ماذا قيل؟) وهي كالآتي: وهي من بين الأسس التي يقوم عليها تحليل المحتوى، وتتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليلها الى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة، وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال (ماذا قيل؟) المضمون ومن خلال هذا اختيرت فئات المضمون التالية لتحليل برنامج طريق السلتمة وهي فئة القيم الموضوعات فئة مصادر الاستشهاد، فئة الأهداف.

---

1 محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية-أسسها-أساليبها-مجالاتها-، مكتبة الملك فهد، ط2، الرياض، 2004، ص137-138.

2 ريتشارد بن وآخرون، تحليل مضمون الإعلام المنهج والتطبيقات العربية، ترجمة: محمد ناجي الجوهر، أريد، دار قدسية، 1992م، ص12.

1. **فئة القيم**: ويقصد بالقيم الحكم الذي يصدره الانسان شيءما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي تم وضعها من طرف المجتمع الذي نعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه، والمرغوب عنه من هذا السلوك[1].

وهذه الفئة تفيد في تصنيف النعتقدات والأعراف والتقاليد في حياة الجماعات والأشخاص والتي يمكن أ تتأثر في سلوكهم وأفكارهم تجاه الموضوعات والقضايا المطروحة[2]، وقد تم اختيار هذه الفئة كونها تتجلى في مضمون البرنامج وهي كالآتي:

- القيم الأخلاقية.
- القيم الاجتماعية.
- القيم السياسية.
- القيم الثقافية.

2. **فئة الموضوعات**: وهي الفئة التي تحتوي على الموضوعات التي تناولها البرنامج ويتم السؤال عنها بماذا قيل؟.

وتقوم هذه الفئات بتصنيف المواضيع في مختلف القضايا التي يتناولها برنامج طريق السلامة عبر إذاعة الجزائر من الوادي.

- موضوعات أخلاقية.
- موضوعات اجتماعية.
- موضوعات سياسية.
- موضوعات ثقافية.

3. **فئة الأهداف**: وهي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها:

- ترسيخ في قيم السلامة ..... في المجتمع.
- إبراز دور الاذاعة في التوعية .....
- استعراض القوانين الأساسية لحماية مستخدمي الطريقة.
- ثقافة ..... جيدة وسط فئات المجتمع.

فئات الشكل (كيف قيل؟) وهي كالتالي:

---

1 رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، إستخداماته، دار الفكر العربي، ط1، 1987م، ص62.

2 محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979م، ص16.

فئة الشكل هي التي تصف المحتوى الشكلي بمضمون البرنامج الذي يُراد دراسته والتي تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟ ولقد استخدمت في هذه الدراسة عدة فئات وهي:

4. **فئة الأساليب الإقناعية:** تعتبر الأساليب الإقناعية وسائل يسعى بها الباحث أو المصدر أو الكاتب استثمار عدد أكبر من القراء أو المستمعين . . . الخ واقناعهم بالأفكار التي يتبناها في المحتوى الإعلامي واللجوء إلى الاستمالات العاطفية في تقديمه (المحتوى)، وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى إقناع مستقبل الرسالة الإعلامية[1].

- **الأساليب العقلية:** وتتمثل في الأرقام والإحصائيات، والحجج والبراهين، وبناء النتائج على مقدمات.
- **الأساليب العاطفية:** وتشمل القدوة، والنصيحة، والترغيب والترهيب، والقصة.
- **قوالب عرض المضمون:** وتمثلت في شكل المقابلة، والتدريس، والقصة، والحوار، وروبرتاج، والوعظ والإرشاد.
- **فئة اللغة المستخدمة:** اللغة هي وعاء الفكر، وتزداد أهميتها في مضمون وسائل الاتصال الجماهيري، وهي الواصل بين المرسل والمتلقي، وهي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة وهي: الفصحى، العامية، مختلطة مع الأجنبية.

5. **فئة الإخراج:** وهي تمثل الكيفية التي بها عرض المضمون من حيث الشكل وهي كالآتي:

- التصوير الخارجي (حوارات مع مُتتبعي البرنامج).
- التصوير الداخلي (من خلال الاستديو).

وحدة التحليل: هي الشيء الذي نقوم حقيقة باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل الموضوع وأكثرها أهمية[2]، ونقصد في هذا البحث بوحدات التحليل جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها للتحليل والتي يتم عليها القياس أو العد مباشرة، وذلك بتحديد وحدة التحليل وفقاً لطبيعة المضمون وكميته وأهداف التحليل.

وقد تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل ويتم عليها العد والقياس وفقاً لأغراض التحليل، وما تتطلبه طبيعة البحث، وقد تكون الفكرة جملة أو جزء من جملة[3]، أو حتى كلمة واحدة.

إجراءات الصدق: ولقد اعتمدت الدراسة على صدق التحليل بعد تخطيط ورسم الاستمارة، تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام لمعرفة مدى صلاحيتها على هذه الدراسة، وإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول هذه الاستمارة لإتمام إجراءات التحليل فيما بعد ذلك.

1 محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص134.

2 عاطف عدلي العبد، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وتنفيذها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص47.

3 ريتشارد بن وآخرون، تحليل مضمون الإعلام المنهج والتطبيقات العربية، مرجع سابق، ص86.

8- الدراسات السابقة:

1- قامت تباني عبير[1] بدراسة حول: الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تقييم الحملات التوعية المرورية الإذاعية في الجزائر من خلال إذاعة سطيف الجهوية ومعرفة مدى فاعليتها، مستعلمة المنهج المسحي، أما التي استعملتها في دراستها تمثلت في الملاحظة واستمارة الاستبيان، مستخدمة العينة القصدية بلغت 100 مفردة(سائق) حيث اندرج ضمن هذه الدراسة التساؤلات التالية:

-ما مدى تعرض جمهور السائقين للفواصل الإعلانية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف إذاعة سطيف الجهوية.

-ما هي أراء جمهور السائقين في محتوى هذه الفواصل الإعلانية الخاصة بالتوعية المرورية؟

-ما مدى تذكر جمهور السائقين لهذه الفواصل الإعلانية الخاصة بالتوعية المرورية ولمضامينها؟

-هل استطاعت هذه الفواصل(كمتغير مستقل) التأثير على المستوى السلوكي لجمهور السائقين بولاية سطيف؟.

-ما هو الدور الذي يلعبه القانون في عملية التوعية المروية في وجهة نظر جمهور السائقين بولاية سيطف؟.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

- أغلبية السائقين يستمعون إلى الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية.

اعتبار الفترة الصباحية من أكثر الفترات ملائمة لبث الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية

- السائقون يفضلون بالدرجة الأولى أن تقدم هذه الفواصل الإعلانية بالعامية(اللهجة المحلية).

- اعتماد أسلوب التخويف في أغلب الفواصل الإعلانية لم يحقق أهداف المرجوة.

- أشار السائقون إلى أن أغلب المواضيع المعالجة مهمة لكنها مكررة وتفتقر إلى التجديد والتنويع وإلى معالجة عدد من القضايا والمشكلات المرورية المهمة كمواكبتها للمستجدات والتعديلات القانونية، وتوعية المشاة والشباب على وجه الخصوص، والتركيز على ضرورة خلق احترام القانون.

- السائقين لا يعتمدون على هذه الفواصل للمعلومات حيث أكدوا عدم استفادتهم منها معرفيا نظرا لبساطة معلوماتها وعدم جدتها، غير أنهم أشاروا إلى دور آخر لهذه الفواصل وهو إشعارهم بالمسؤولية أثناء قيادتهم السيارة وهو تأثير جد إيجابي نظرا لأهمية الشعور بالمسؤولية في مجال السياقة.

3- ونيس ليندة[2] بدراسة حول: مسموعية الإذاعة و دورها في نشر الوعي المروري.

[1] تباني عبير، الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، غ-م، جامعة محمد خضير، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2012/2001.

[2] ونس ليندة، مسموعية الإذاعة ودورها في نشر الوعي المروي، رسالة ماستر في علم الاجتماع والاتصال، غ-م، جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2014.

وقد كانت إشكالية هذه الدراسة متمحورة في التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروي؟، حيث استعملت المنهج الوصفي مستخدمة الاستبيان كأداة بحث للدراسة واعتمدت على عينة قصدية متمثلة في 60 مفردة(سائق).

حيث اندرجت ضمنها عدة تساؤلات فرعية تمثلت أهمها في:

- ما مسموعية الإذاعة المحلية؟.
- عند أي جمهور تحتل هذه المكانة؟

هل تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري؟.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

إن أغلبية السائقين يستمعون إلى الفواصل الخاصة بالتوعية المروية في الإذاعة، نتائج أراء الجمهور حول أفضلية اللغة حيث يفضلون بالدرجة الأولى اللهجة الأقرب إلى كل فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية وتفضليهم أسلوب الشهادة كأسلوب إقناعي، وأنّ أسلوب التخويف لم يحقق أهدافه المرجوة، كما أن درجة الإعجاب كانت متوسطة بالنسبة إلى السائقين؟.

4- قامت وفاء كعوس[1] بدراسة حول: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري.

تمثلت إشكالية الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروي من خلال الأفراد المستمعين، مستخدمة المنهج الوصفي، والاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات للبحث وعينة قصدية بلغ عددها 100 مفردة توزعت على كلا الجنسين حيث اندرجت ضمنها عدة تساؤلات فرعية كانت كالآتي:

- هل تلقى البرامج في إذاعة أم البواقي المحلية إقبالا من طرف الأفراد المستمعين؟.
- ما هي دوافع إقبال الأفراد المستمعين على إذاعة أم البواقي والبرامج التوعوية؟.
- ما مدى مساهمة إذاعة أم البواقي المحلية في نشر الوعي المروري؟.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

إذ توصلت الدراسة في الوقوف على الدور الذي تقدمه الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري لدى مستخدمي الطرقات، والوقوف على أهم المحطات رغم الدور الإيجابي الذي تقدمه الإذاعة المحلية من أجل توعية الأفراد لتخفيف من الحوادث المرورية، إلا أنه لا يمكن التركيز عليها فقط وإهمال دور الوسائل الإعلامية الأخرى، لذا فعملية التوعية المرورية يجب أن تكون شاملة، فعلى كل المؤسسات الإعلامية ومؤسسات العمل أن يقوموا بالدور الرئيسي لبث الوعي المروري وترسخيه وتأصيله في أفراد المجتمع، باعتبار التثقيف والتوعية موكلة إلى جميع الهيئات وهي تتم بأبسط العمليات الاتصالية

[1] وفاء كعوس، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، غ-م، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2015.

5- قامت سويقات لبنى[1] بدراسة حول: الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع.

وقد كان السؤال المحوري لهذه الدراسة: كيف يعمل الإعلام المحلي ومن ذلك الإذاعة المحلية على تنمية المجتمعات المحلية من خلا مضامين الرسائل التي يبثها؟ معتمدة على منهج التحليل لوصفيأما أدوات البحث فتمثلت في الاستبيان والملاحظة والمقابلة وعينة قصدية بلغ عددها 49 مفردة.

وقد اندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات هي كالآتي:

- هل يمكن أ، نتحدث عن جود خطاب إعلام تنموي متضمن في الرسائل التي يبثها الإعلام المحلي؟.
- ما حجم اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التنمية في المجتمعات المحلية؟.
- ما أولويات أبعاد قضايا التنمية(الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية، الثقافية) في المضمون الذي تقدمه الإذاعة المحلية؟.
- هل يناسب الخطاب الإعلامي كل فئات المجتمع؟.
- ما هي الوسائل التي يستعملها الإعلام المحلي لإقناع جمهوره بضرورة التنمية؟.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

منها ما تعلق بمحتوى الرسائل التي يتضمنها الخطاب الإعلامي الهادف إلى التنمية، ومنها ما تعلق بالشكل والقالب الذي قدمت فيه هذه الرسائل لتشكل مجتمعة مقاييس بناء الخطاب الإعلامي التنموي في الجزائر من جهة، وتعكس السياسة الإعلامية اتجاه قضايا التنمية في الجزائر.

6- أجرى عيسى بركوموش[2] دراسة حول: إستراتجية الاتصال في الحملات الإعلامية، دراسة وصفية لإستراتجية التوعية المرورية ولاية غرادية نموذجا.

اعتمد في دراسته على منهج المسح الوصفي مستعملا المقابلة والملاحظة كأدوات بحث لدراسته، حيث اختار العينة بشكل قصدي وهي جملة المشاهدين لإعلانات من أحياء متباينة بالعاصمة قوامها300 مفردة، فيما كانت إشكالية الدراسة كيف ينسق المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق جهوده الاقتصادية في إدارته للأمن المروري بولاية غرادية؟ متفرعة إلى عدة تساؤلات منها:

- هل يعتمد المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق على إستراتجية اتصالية واضحة قائمة على التنسيق المشترك بين كل الأطراف المعنية بالسلامة المرورية؟.

[1] سويقات لبنى، الإعلام المحلي و أبعاده التنموية ،ابعاده في المجتمع، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، غ-م، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2010/2009.

[2] عيسى بوكرموش، إستراتجية الاتصال في الحملات الإعلامية، مذكرة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، غ-م، جامعة الجزائر، كلية الإعلام والاتصال، 2013/2012.

– أين تكمن فعالية الحملات الإعلامية التي يقوم بها المركز الوطني للوقاية في الجزائر وكيف يتم تصميم وتخطيط الإستراتجية الاتصالية لنجاحها؟.

– ما هي أطراف التوعية المرورية بولاية غرداية؟.

– كيف ساهمت الإذاعة المحلية لولاية غرداية في تفعيل هذا الإستراتجية؟.

– هل كانت الإستراتجية الاتصالية للمركز الوطني للوقاية ناجحة في ضبط الأمن المروري بولاية غرداية؟.

وتوصل النتائج التالية:

– غياب تفعيل حقيقي لقانون المرور الساري وقت إذن قانون 2001 إذ لم يفي بالردع اللازم لأصحاب المخالفات المرورية الناتجة عن عدم احترام قوانين المرور.

– تزامن تفعيل القانون الجديد بإطلاق الحملة السنوية التوعوية التي أطلقتها الإذاعة الوطنية تحت إشراف المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق.

– لم يد الحال طويلا على انقضاء عام2010التي شهدت إطلاق التوعية المرورية وتطبيق القانون الردعي الصارم باتخاذ جملة من التدابير أدت إلى إنخفاض عدد من الحوادث–يلاحظ من خلال النقاط الثلاث السالفة الذكر أنه بالرغم من تراجع العمل بالقانون الردعي مرة واحدة، إلا أن حوادث المرور لم تشهد ارتدادا مرة واحدة، أي أنها عادت للتنامي تدريجيا بعد سنة 2011 مما يشير إلى أن سنة التوعية كان لها أثر واضح في التقليل من حوادث المرور وأن العمل التحسيسي والتوعوي المستمر كفيل بأن يحد من هذا الظاهرة على المدى الطويل، فالردع نتائجه فعالة على المدى القصير، لكن التوعية تظهر آثارها على المدى البعيد.

7– قامت شعبور عبير[1] بدراسة حول: الإذاعة المحلية و دورها في تحسيس المجتمع المحلي بخطر حوادث المرور.

حيث كانت إشكالية الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية لدى المجتمع المحلي متخذة من المنهج الوصفي كمنهج للدراسة حيث استعملت الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات للبحث لعينة قدرها 50 مفردة من سائقي السيارات الخاصة الذين يستمعون للإذاعة المحلية أثناء السياقة، حيث اندرجت ضمنها عدة تساؤلات:

– ما هي أهم المضامين التي تهتم بالتوعية المرورية بإذاعة تبسة؟.

– ما مدى تتبع السائقين لبرامج التوعية المرورية بإذاعة تبسة؟.

– كيف تساهم هذه البرامج في التحسيس من خطر ظاهرة حوادث المرور؟.

– إلى أي مدى تعمل إذاعة تبسة على تحقيق السلامة المرورية؟.

[1] شعبور عبير، الإذاعة المحلية و دورها في تحسيس المجتمع المحلي بخطر حوادث المرور، مذكرة ماستر في وسائل الإعلام والمجتمع غ–م، جامعة تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2014.

وتوصلت من خلال دراستها إلى النتائج التالية:

– إن الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال تساهم على نشر الثقافة المرورية عن طريق مختلف والومضات التحسيسية التي تقدمها، حيث أن واقع ظاهرة حوادث المرور دفعت الإذاعة إلى تكثيف الهجود للتخفيف من مخاطر هذه الحوادث من خلال العمل على تنمية الوعي المروري لدى المجتمع المحلي.

– تعدد المضامين التي تعمل على تحقيق السلامة المرورية للمجتمع التبسي خاصة ،إن جزء كبير من المجتمع المحلي يتأثرون بما تقدمه هذه البرامج إلى حد كبير.

الفصل الأول

مقدمة الفصل:

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، حيث احتلت مركز الصدارة بين وسائل الإعلام الأخرى في عملية التثقيف والتعليم والترفيه، لما تقوم به من دور فعال يساهم في تنمية المجتمع ولما لها من خصائص يميزها عن أي وسيلة أخرى كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات، وهذا راجع إلى مخاطة المتسمعين ضمن نطاق واسع من خلال ما تبثه من برامج وحصص وما تنشره من أخبار في مختلف الميادين، حيث نستعرض في هذا الفصل ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول يتكلم عن نشأة الإذاعة وأنواعها و دورها في المجتمع في أما المبحث الثاني تناولنا فيه خصائص و وظائف الإذاعة المحلية وفي الأخير مبحث يتحدث عن ظهور وتطور الإذاعة في الجزائر.

المبحث الأول: نشأة الإذاعة وأنواعها.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة وتطورها.

إن ظهور الإذاعة كوسيلة من وسائل الاتصال في القرن الماضي كان بمثابة تطور الراديو الذي كان اكتشافه يعتمد على استخدام الموجات الهوائية، حيث أدى تطور الراديو إلى ثورة في الاتصالات، وهو أيضا البث الإذاعي الذي بدأ ينشر خلال ذلك القرن إلى تحولات رئيسية في الحياة اليومية، وحقق تنوعا كبيرا في وسائل الاتصال الأمر الذي أمكن من تنوع وسائل الاتصال ومن متابعة الأحداث أثناء وبعد حدوثها.

وتحتل الإذاعة المسموعة موقعا هاما من بين وسائل الاتصال الجماهيري منذ أن أصبحت حقيقة في عام 1920، فقد استطاعت الإذاعة نتيجة لثورة الاتصالات التي نظمت في العالم أن تكون في المركز الأول بين غيرها من وسائل الاتصال فيما يتعلق بالتقنية وقوه التأثير والتوجيه والإخبار، فقد استطاعت كل وسائل التطور التقني في مجال الاتصالات أن تجعل منها وسيلة عصرية وفورية تصل إلى الجميع بسهولة متخطية الحواجز الجغرافية خاصة بعد النقلة النوعية التي أحدثها اختراع "**تراستور**"، والذي جعل الراديو جزء لا يتجزأ من حياة الفرد وأداة من أدوات التأثير[1].

كما يعتبر ظهور الراديو من نتائج الدراسات والبحوث التي قدمها رواد الاتصال في مجالات متعددة مثل التلغراف على يد "**صامويل مورس**" سنة 1835، و"**جراهم بل**" واكتشافه للتلفون عام 1867، وغيرها من الدراسات[2].

فكل هذه الاختراعات وفق ما تقدم كانت مقدمة فعلية لظهور الإذاعة المسموعة ، لكن ارتبطت قصة اكتشاف الراديو بشكل خاص المخترع "**جوليلمو ماركوني**"، الذي طور النتائج العلمية التي رافقت هذه الوسيلة الجديدة من وسائل لاتصال في حياة الناس، فقد تمكن الشاب الإيطالي في عام 1895 من استخدام هذه الوسيلة اللاسلكية بالاتصال أول مرة ف التاريخ وتلاه آخرون في تطوير استخدامه مثل "**ريجالندفنسدون**" الذي تمكن سنة 1906 من بث رسائل لاسلكية مختصرة إلى سفن في البحار مصحوبة ببعض القطع الموسيقية التي نظمت احتفالا بحلول عيد الميلاد[3]، وأسس "**ماركوني**" شركة الاتصالات السلكية ولا سلكية في بريطانيا وسماها باسمه وكان الهدف منها تبادل البرقيات لا سلكيا، إذ لم تكن الإذاعة في بال أحد آنذاك، وعندما تمكن "**ماركوني**" بالاستنتاج إلى أفكاره الخاصة من إرسال أول إشارة اتصال بموجات الإذاعة عبر الهواء عام 1895 مستخدما الموجات المغناطيسية لإرسال شفرات برقية إلى مسافة تزيد على 1.5كلم، وفي عام 1901 حقق "ماركوني" أول إرسال للإشارات المشفرة

---

[1] عبدو أحمد يوسف حمايل، دور إذاعة أمن، أف ام، في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال،غ م، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط،2011، ص23.

[2] ماج حلواني، مدخل للفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، د ط، عالم الكتب، مصر، 2002، ص135.

[3] إبراهيم إمام، وكالات الأنباء، دار الفكر العربي، مصر، 1994م، ص24.

عبر المحيط الأطلسي بين إنجلترا ونيوزلندا، حيث اقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى كافة أرجاء العالم، وكان الدافع وراء إنجازات "ماركوني" في ذلك أن يثبت للعالم أنه بالإمكان نقل موجات الراديو إلى ما رواء الأفق[1].

تطورت الإذاعة شأنها شأن سائر الاختراعات بعد النظريات والتجارب، أسهم فيها العديد من العلماء، ويصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو وتسمت مخترعه، فهو ويد سلسلة من الاكتشافات المتتابعة والمتكاملة تدريجيا على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل في تطوير تقنيات البحث إلى الأعمال التي قام بها الرواد في القرن التاسع عشر مثل **"أمبير، بل، موريس، فاراداي، هيرتر، فولتا"** إلى أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة المسموعة باعتبارها وسيلة الاتصال الجماهيري، كان في عام1906، عندما تمكن العالم الأمريكي **"ريجالندفنسيندون"** من جامعة **"بوستن برج"** من نقل الصوت البشري والموسيقى إلى مسافات بعيدة بلغت مئات الأميال أثناء أعياد رأس السنة[2].

وكانت بريطانيا أول دولة أوربية تنشئ محطة إذاعية "ديلي ميل" البريطانية، وفي15 يوليو 1920م تم إنشاء الإذاعة البريطانية وسرعان ما انتشر في اتجاه بريطانيا، وبعدها تم إنشاء هيئة عامة تتولى هذه الخدمة تحت اسم هيئة الإذاعة البريطانية، وفي عام 1921م ظهرت أول إذاعة صوتية أمريكية، استخدمت تلك الإذاعة في بث الدعاية ونقل الانتخابات الأمريكية على الهواء المباشر[3].

وفي منتصف العشرينيات في القرن العشرين واجه العالم مشكلة الفوضى في البث الإذاعي التي سببت تداخل الموجات، فصدرت معاهدة "هافانا" عام 1925م، والتي أرسلت قواعد البث الإذاعي وأصبحت السيطرة على البث الإذاعي بيد الحكومات حسب العاهدة، وهذا ما رسخ سيطرت الحكومات العربية على وسائل الإعلام، وفي إحصائيات رسمية أصدرتها منظمة "اليونسكو" التابعة للأم المتحدة عام 1969م بينت وجود 652 مليون جهاز راديو في العالم لاستقبال البرامج الإذاعية، وفي عام1978م ارتفع العدد ليصل إلى 922 مليون جهاز راديو ما دل على عدم وجود تأثير لدخول التلفزيون إلى وسائل الإعلام، كما بينت إحصاءات اليونسكو عام 1977م أن نسبة المستمعين إلى الراديو في العالم بلغ 73 لكل ألف، وبلغ عدد المحطات الإذاعية في تلك الفترة إلى 500 محطة عام 1965، وازداد الرقم إلى 790 محطة إذاعية عام 1977[4].

ومن سنة 1977 إلى غاية اليوم أعتبر الراديو من أكثر الأجهزة الالكترونية توفرا خاصة لدى الفقراء، كما أنه الأقرب إليهم لسهولة استعماله ورخص ثمنه بالمقارنة وع وسائل الإعلام الأخرى مثل التلفاز والإنترنت، كما يمكن استخدام الراديو في أي مكان علة عكس الوسائل الأخرى.

---

[1] طارق الشاوي، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م، ص118.

[2] المرجع نفسه، ص120.

[3] علية محمد درويش، تجربة الإذاعات الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعةالشرق الأوسط للدراسات العليا، 2010، ص 23.

[4] ماجي الحلواني، مرجع سابق، ص 23.

المطلب الثاني: أنواع الإذاعات.

1- الإذاعة المحلية:

لقد قام "**كريستيد وكريستيد**" بلفت النظر أن الإذاعة المحلية يمكن أن تعرف بطرق متعددة وذلك بالاعتماد دورها في نظام الإعلام القومي، فالإذاعة المحلية قد تعرف تقنيا في ضوء البث مخفض القدرة على منطقة سكانية متجانسة، وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط[1].

وقدم "ليبرويرو" وصفا آخر لا يختلف كثيرا عن التعريف السابق فهو يصفها بأنها الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محددة بدقة، وهذا الإذاعة "الراديو"، أقل منطقة جغرافية محددة لأي أناس ذوي طموح وخصائص ومشكلات إلى حد كبير، أي أن الإذاعة المحلية ذات قوة إرسال منخفضة غالبا،

وهي تخدم مجتمعنا محليا متجانسا تحاول أن تشرك أعضاء في أنشطتها محاولة تنمية هذا المجتمع[2].

فالإذاعة المحلية هي غالبا ما تكون ذات قوة إرسال منخفضة وهي تخدم مجتمعا محليا متجانسا، تحاول أن تشرك أعضاء في أنشطتها محاولة لتنمية هذا المجتمع[3].

2- الإذاعة الإقليمية:

وهي التي تغطي بإرسالها مدينة و دائرة محددة تشمل إقليم داخل الدولة، وتستهدف هذه المحطة برامجها التي تثبتها على بعض المواطنين في جزء من أجزاء الدولة مثل إذاعة صوت العرب.

إنّ الإذاعات الإقليمية هي التي تبث برامجها للمواطنين الذين هم في جزء محدد من أجزاء الدولة وهذا لتقسيم الإداري لها[4].

أو هي إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بذاته[5].

3- الإذاعة المركزية أو الوطنية:

هي التي تبث برامجها من عاصمة الدولة، فهي الإذاعة القومية والرسمية الناطقة باسم تلك الدولة، ولها من قوة

---

[1] طارق سيد أحمدن الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص76.

[2] طارق سيد أحمد، مرجع نفسه، ص 76.

[3] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، د ط، دار النشر والتوزيع، مصر، 2003، ص ص 123 و124.

[4] عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، مصر، 1887م، ص ص 15و 16.

[5] حفيظة سنوسي، الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، د س، ص 12.

البث ما يغطي الوطن كله، بل يعبر صوتها حدود الدولة.

أو هي التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها قوة البث ما يغطي البلد كله، ويعبر صوتها حدود الدولة، فهي تقدم ما يهم غالبة الأفراد[1].

وتخاطب الإذاعة المركزية أبناء الوطن جمعيا، فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال، وهي تقدم ما يهم غالبة المواطنين، وهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامة وتهتم في برامجها بالكليات دون التفصيلات، حيث أنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم و وظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم، وه تجعل الاهتمامات المشتركة بهؤلاء هاديا لما تقدمه من برامج وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين[2].

4- الإذاعة الدولية:

ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليها، كما قد توجه للمغتربين من البلد الأم[3].

كما يمكن تعريفها على أنّها هي التي توه من داخل دولة معينة إلى دولة أخرى وتكون لغتها بلغات الملائمة لسكان تلك الدولة[4]، إذ أنّ هذه الإذاعة موجة بكثرة للمغتربين لمعرفة ما يدور في بلدهم من الأحداث والأخبار الهامة.

[1] ليندة طيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير غي علوم الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة، غ م، كلية العلوم السياسية، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2007 ص 145.

[2] عبد المجيد شكري، مرجع نفسه، ص ص 17و 18.

[3] المرجع نفسه، ص ص 16و17.

[4] ليندة طيف، مرجع نفسه، ص 145.

المطلب الثالث: دور الإذاعة في المجتمع.

يبرز دور الإذاعة في المجتمع من خلال مجموعة من الخصائص التي تتميز بها كوسيلة إعلامية فعالة، فهي تتجاوز كل الحدود للوصول إلى مختلف المناطق والأجزاء وعلى اختلاف مسؤولياتهم الفكرية والثقافية، ويمكن ذكر دورها في النقاط التالية:

- ترسيخ القيم والعادات والتقاليد السليمة أو محاولة نقلها خارج الحدود، تهذيب سلوك الفرد والمجتمع.
- معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التثمينات المختلفة.
- تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر، يتم بالاعتماد على البرامج الثقافية والاجتماعية والمسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.
- كما أن لها دور بارز في فترات الحرب وذلك من خلال رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش والمجتمع والوقوف ضد الدول المعتدية.
- حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهدامة من خلال المحافظة على القيم السائدة[1].
- إعلام الجماهير بالتحولات السياسية العامة، والتغيرات الاجتماعية لشعوب أخرى، توجيه الرأي العام الداخلي والخارجي وخلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية.
- لإذاعة وسيلة لتزويد السلطات العليا بمشاكل الواقع الثقافي فهي تنقل رسائل معينة على لسان المثقف والجمهور[2].
- والإذاعة كوسيلة اتصال لا تتسم بالاكتفاء الذاتي فقط، ولمن عندما يصاحبها استقبال ومناقشة جماعية تصبح وسيلة اتصال ذات اتجاهين، وعندما تدخل كنظام ضمن الخطة الشاملة للتنمية، فإنها تصبح عاملا رئيسيا في التغيرات الحيوية التي يتطلبها العصر.
- ولكي تنجح الإذاعة في علاقتها بعملية التنمية، يجب أن ترتبط بالمواطن ومشاكله التي يعيشها يوميا، وتكون دائما مرافقة لكل جديد في حياته.
- دورها الفعال في الخدمة الاجتماعية من خلال تحقيق الرفاهية من أجل حياة إنسانية أفضل مع تطلعات الفرد ورغباته، كما أنها تستهدف تحقيق النمو الاجتماعي عن طريق دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.[3]
- تقوم بمتابعة حاجات الجمهور وتعمل على توحيد الفكر والذوق والشعور، فهي تعتبر كرابط بين الدولة والشعب، منبرا لنقل الانشغالات وتسليط الضوء على الانجازات.

يرى خبراء وعلماء الإعلام والاتصال والتنمية أن مشكلة الدول النامية ليست في استخدام الإذاعة كوسيلة من

---

[1] مصطفى محمد عيسى فلانة، الإذاعة وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،1997، ص 41.

[2] فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام، ص 11.

[3] ليندة طيف، مرجع سابق، ص 145.

وسائل الإعلام والاتصال، ولكن المشكلة كيف تستخدم الوسيلة لأن الإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير من أجل التنمية في هذه البلدان عن طريق التعرف على احتياجات أفراد المجتمع وتكييف البرامج التي تنتجها وتبثا مع هذه الاحتياجات[1].

[1] محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، د ط، مصر، 2006،ص 256.

المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإذاعة المحلية.

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية.

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع، لذا لابد أن يكون الاتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلية، فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة المحلي وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين، وفي نفس الوقت تنقل آراءهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة، إذ أن الإذاعة الحلية هي نوع من الرقابة الشعبية، فتمثل بتلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم.

- من مميزات الإذاعة المحلية بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية، وإحياء التراث المحلي، كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين وتشغل بالهم، من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة تقديم الأخبار الملية والوطنية.

- الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي، كما أن أفضل البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال مباشرا(عبر الهاتف) بين المستمعين والمختص أو المسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين بتناول قضية ما من جمع جوانبها، ونجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة، وقدرة المذيع على إدارة الحوار[1].

- كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي التي تخدمه من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية، وكذا الاجتماعية والاقتصادية والرياضية، وبشكل أكبر الغنائية.

- كما توفر مساحات خدمية تخص أبحاث في فائدة العائلات، مواعيد الصلاة في نطاق محلي، والأحوال الجوية، والنقل...الخ.

- يستطيع الإرسال الإذاعي أن يتخطى الحدود والموانع الطبيعية مما يضمن انتشارا أوسع للرسالة الإذاعية لذلك اعتبرت الإذاعة أسرع وسائل النشر.

- كما تتميز الإذاعة باستعمالها لمختلف طرق التأثير على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الصوتية والموسيقية، مما يعطي المستمع شعورا بالمشاركة، ويكون تأثيرها أقرب إلى التأثير الشخصي، الذي يقترب من الاتصال وجها لوجه[2].

- يتصف الراديو بخاصية في غاية الأهمية، ولا تتوفر في وسائل الإعلام الأخرى وهي ذاتية، والراديو جهاز شخصي، كما أن الاتصال عن طريق الإذاعة لا يحتاج إلى وسيط خاص وأن الرسالة الإذاعية تصل مباشرة إلى المستمع، ما مكن الراديو من بناء علاقة قوية متينة بينه وبين المستمع.

---

[1] عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 77.

[2] جمال مجاهد، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة، مصر، 2009، ص 45.

– الرسالة المذاعة تكون أكثر فعالية من الرسالة التي تنقل بالاتصال الذاتي، انه يسهل التذكر خاصة عند الفئات أقل تعلما[1].

– قلة التكلفة المادية مع التقدم التقني، بحيث أصبح بمقدرة كل فرد شراء جهاز الاستقبال وسهولة تشغليه[2].

– مخاطبة الأميين بكل مكان من المجتمع، إذ تشترك في هذه الخاصية مع السينما والتلفزيون، يكون المتعلم والمثقف أكثر قدرة على فهم واستيعاب المقصودة من الرسائل الاتصالية عبر الإذاعة بصورة أكثر[3].

– تبدو أن الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن أي على الهواء مباشرة.

– يخلق الراديو جوا من الألفة والصداقة بينه وبين المستمعين، ومن ثم فإن أي مستمع للراديو يتوقع دائما أن يسمعه سابق ومتوقع.

– الفن الإذاعي فن وجداني عاطفي وهي سمة تنبهت لها الحكومات في العديد من دول العالم لإثارة المشاعر الشعبية الجارفة وخاصة أثناء الحروب والأزمات.

– يتيح الراديو للمستمعين فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة الإخبارية للأحداث والأنشطة التي تقع داخل أو خارج الوطن.

– يعد الراديو الوسيلة الوحيدة الغير مرئية والأكثر انتشارا وشاع استعماله في المناطق النائية والمعزولة.

– لا تحتاج عملية الاستماع للإذاعة إلى جهد وعناء كما هو الحال بالنسبة (للقرّاء) لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون[4].

---

[1] عزيز لعبان، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، التعريف بوسائل الاتصال الجماهيري، الوسيط في الدراسات الإعلامية ج3، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائرن 2003،ص33.

[2] نعيم الطاهر وعبد الجابر تيم، وسائل الاتصال السياحي، دار النشر اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 62.

[3] محمد يسرى إبراهيم دعبس، الاتصال الإنساني، رؤية في أنثربولوجيا الاتصال، البيان للنشر والتوزيع، 1999م،ص 38.

[4] إيمان عبد الرحمان وأحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، جامعة نايف العربية الأمنية، المملكة العربية السعودية، ص 69.

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية.

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، فالراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي أن يحقق نغمة وإيقاعا معينا للنشاط اليومي، فالأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح قبل أن يخرج للعالم الخارجي، كما أنه يساعد علة خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة الشعور بالعزلة من جهة أخرى، فالإذاعة لها عدة وظائف، كلن حضرناها في بعض النقاط التالية:

1- الوظيفة الإخبارية(الإعلامية):

الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم الأفراد في المجتمع المحلي، سواء كانت محلية، قومية، أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية أخبار الوطن وأيضا أخبار العالم، بل هناك من الأخبار القومية والعالمية ما له ارتباط وثيق ومباشر بمجتمع المحلي[1].

2- الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في عملية التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسة معينة تروج لها تلك النخب، كما توظف الإذاعة لتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل الدولة وخارجها كمل تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة، وأول دليل على فعالية الإذاعة هو الدور الذي لعبته الإذاعة إبان الحرب العالمية الثانية أثناء الحرب العالمية الأولى[2].

3- الوظيفة الاقتصادية(التنموية):

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات إشهارية من أجل الترويج إلى سلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع مدخولاتها، كمل تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطليها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة[3].

- الوظيفة التربوية والثقافية:

وهي وظيفة ليست أقل شأنا من سابقاتها من الوظائف، حيث تحشع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات والخبرات الجديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بسلوك الفرد والمجتمع، إنها

---

[1] عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 79.

[2] عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، مصر، ص146.

[3] المرجع نفسه، ص ص 146147.

تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد فالمادة الترفيهية لا يقتصر آخرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقع جديد يتميز بالحيوية والنشاط، فهي على حد رأي "**عدلي محمد رضا**" تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا[1].

5- الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة ليست شغل الوقت بأي برنامج، بل تهدف البرامج جميعها حتى ما كان منها للتسلية والمتعة والوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير لما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة، هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، محاولة إيجاد الحلول لتكون الواسطة بين شكاوي المواطنين والمسؤولين[2].

6- الوظيفة الخدماتية:

يحتاج المواطن إلى من الخدمات التي تتعلق بالصحة، النقل، الفلاحة، وغيرها من الخدمات الضرورية التي لا تتطرق إليها الإذاعة الوطنية والتلفزيون لأنها خدمات محلية لأنهم سواء أفراد محدودين وبالتالي كان لابد من جود هيئة أو جهاز إعلامي يتكفل بهذه الوظيفة، فكانت الإذاعة المحلية هي الوسيلة المثلى التي تقوم بمثل هذه الوظيفة الخدماتية، في تقديم مجموعة من الخدمات والمعلومات الضرورية التي تهم السكان المحليين، مثل تقديم خصة عن الأحوال الجوية، مواقيت الصلاة...إلخ.[3]

7- الوظيفة الترفيهية:

يواجه المواطن في حياته اليومية عدة مشاكل وصعوبات التي تجعل منه مشردا غارقا في الهموم، وعندما يعجز عن حلها فإنه يحاول الهروب منها عن طريق وسائل الإعلام أين يجد برامج ترفيهية مسلية، تجعله ينسى مشاكله ومتاعبه اليومية، وتتمثل هذه الوظائف الترفيهية للإذاعة في شغل أوقات الفراغ للروايات الفكاهية، الكتب والبرامج

[1] عدلي محمد رضا، مرجع سابق، ص 148.

[2] محمد لعقاب، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 132.

[3] نوال محمد عمر، الإذاعة الإقليمية، د1، ديوان الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص 34.

الغنائية والتحقيقات والمقابلات وغيرها، وهي تعمل أيضا على فتح مجال لمشاركة المواطنين من فهم القرارات المتعلقة بالحياة العامة[1].

8- الوظيفة الإشهارية:

تهدف الإذاعة المحلية إلى تحقيق الوظيفة الاشهارية التي تهدف من ورائها إلى تعريف المواطن بمنتج أو إشهار للسلعة لم يمن يعرفها أو تفيده في حياته اليومية، وقد لا يجد هذه الخدمة إلا في الإذاعة المحلية، كما ترشده في اختيار سلعة أو منتج على آخر باعتبارها من الوسائل التي يثق بها الفرد[2].

9- وظيفة الترابط:

إن الإذاعة المحلية هي التحقيق بين خدمة استجابة المجتمع تجاه بيئته، وهو ما ينبغي وجود رأي عام، فالاتصال هو الذي يؤدي إلى وجود رأي عام، وبدون رأي عام لا تستطيع الحكومة أداء مهامها في المجتمعات، فمن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي وذلك عن طريق الإذاعة المحلية، كالصحفيون والمحررون ورجال الأعمال المختصون في تحقيق هذا الترابط[3].

[1] نوال محمد عمر، المرجع السابق، ص 34و35.

[2] المرجع السابق، ص 35.

[3] نوال محمد عمر، مرجع سابق، ص 36.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية.

- السهر علة تلبية مضامين شبكات البرامج واحتياجات عقلية المستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع احتياجات المجتمع المحلي بلغة محلية.

- تهدف إلى خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها والتعمق في جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها عن طريق التعريف لتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانها.

- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها لكونها أساسا من الأسس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة.

- تقدم الإذاعة المحلية كل أنواع الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وإعلامية وثقافية بالإضافة إلى تغطية جميع الأحداث والنشاطات[1].

- كسر الحواجز التي تحول بين المواطنين والمسؤولين، محاولة نقل اهتماماته ومشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية.

- فك العزلة عم المناطق النائية للوطن باستعمال الإعلام الجواري.

- تحقيق فرصة الاتصال الجماهيري(الاتصال المستمر بالجمهور المحلي) وحرية التعبير وجعله منبرا للأشخاص الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات المصلة المشتركة، وتحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي[2].

- السهر على أن تلبي شبكة البرامج الاحتياجات المحلية للمستمعين الذين تصلهم برامج الإذاعة حيث يجب أن تتلاءم الشبكة البرمجية مع ما بحاجته المجتمع المحلي وبلغته المحلية المتفق عليها، التنوير التثقيف والإحاطة بالمعلومات السابقة.

- تنوير الرأي العام الوطني بإطلاعهم على الأنباء الداخلية والخارجية.

- تنمية الوعي ونشر الثقافة وتشجيع مختلف الفنون والترويج لها.

- تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الاجتماعي.

- بعث الحيوية في التراث وإبقاءه حيا في أذهان المتسمعين وإخراجه إلى دائرة الضوء في صور إبداعية.

- خدمة التنمية وخاصة التي استحوذت على عقول المفكرين والباحثين لدفع عملية التنمية وتحقيق الرفاهية للمجتمع النامي.

- تغطية الأحداث الملية وتقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحلي بمختلف شرائحه عن طريق مشاركتهم وممارسة لحق الاتصال الذي يعتبر في الوقت الحاضر حقا من حقوق الإنسان.

- توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النمو في كل جهات الوطن والمشكلات والبحث عن حلول لها[3].

---

[1] نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، درا الخلدونية، للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص140.

[2] نوال محمد عمر، مرجع سابق، ص 38.

[3] أحمد خشاب، المدخل السوسيولوجي للإعلام، دار الكتاب، القاهرة، مصر، د س، ص 77.

المبحث الثالث: ظهور وتطور الإذاعة في الجزائر.

تتميز الإذاعات المحلية الجزائرية كتجربة حديثة بمميزات خاصة الجانب الشكلي والضمني حيث أن تجربة الجزائر في ميدان البث الإذاعي المحلي حديثة الولادة، فهي عبارة عن انتداب للمؤسسة الوطنية للإذاعة باعتبارها مشاريع توسعية لها، سبقت المحطات المحلية والهياكل المديرة لها من حيث النشأة، فكان إنشاء مديرية تنمية الإذاعات المحلية والتي مهمتها تسيير هذه المحطات وتنسيق مهامها وتوجيه برامجها، وكان الإطلاق السريع المفاجئ للمحطات يعبر عن مسايرة الوضع العام أكثر منه عن الحاجة إلى الإذاعة المحلية.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة في الجزائر.

يمكن تقسيم نشأة وتطور الإذاعة الجزائرية إلى ثلاث مراحل رئيسية وهي مرحلة ما قبل الثورة مرحلة إبان الثورة، وتليها ما بعد الاستقلال وهي كالتالي:

أولا: قبل الثور.

عرفت الإذاعة في الجزائر عام 1925، عند قيام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 "كيلو واط" ثم ارتفعت عام 1928 إلى "600 كيلو واط" رغم أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية بمشاركة الحاكم العام لجزائر، وفي سنة 1945 أدمجت الإذاعة الجزائرية مع الإذاعة الفرنسية وأدخلت تقنيات جديدة على محطات الإرسال، وقد بلغ عدد مستمعيها سنة 1956 ما يقارب 15 ألف جزائري[1] .

ثانيا: أثناء الثورة.

كنتيجة لقرارات **"مؤتمر الصومام"** تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطاها الفعلي إلا بعد 1945، يعمل بها ذ0 مناضلين وكانت مدة إرسالها في المساء ساعتين، بالعربية الدراجة والفرنسية والقبائلية، وتشتمل برامجها على البلاغات العسكرية والتعليقات والأخبار إلى جانب برامج أسبوعية.

وقد واجهت هذه الإذاعة لنقص خبرة العاملين بها في الميدان، وعدم توفر المواد الإذاعية ومع ذلك فإن إنشاء الإذاعة الجزائرية كان لها أثر على الشعب الجزائري، تمثل في توجيه الرجال ورفع الروح المعنوية للمناضلين وتوعية أفراد الشعب.[2]

ثالثا: بعد الاستقلال:

في 17 أوت 1962 أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالاتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على البرامج الإذاعية إلى أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية، وقبل بداية

[1] ماجد حلواني وعاطف عدلي العبد، الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987،ص ص 202و203.

[2] المرجع نفسه، ص 202.

المفاوضات النهائية قامت الحكومة المؤقتة الجزائرية بتعيين شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو وذلك بدلا من الفرنسية.

وفي يوم 23 جانفي سنة 1963 تم توقيع الاتفاقية الجزائرية الفرنسية جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين.

وفي 01 أوت 1963 صدر قرار ينظم راديو وتلفزيون الجزائر، الذين تعتبرهما الحكومة الجزائرية عنصرا يساعد في التنمية القومية وفي بناء المجتمع الجزائري، وقد كان الراديو هو الوسيلة الوحيدة التي تصل رسالتها إلى جميع أنحاء البلاد وخاصة سكان الريف.

بعد ذلك انتشرت الإذاعات في أرجاء بلاد الجزائر، ونمت شبكات الإذاعية الهدف منها هو التغطية الشاملة للبلاد، ففي سنة 1968 أسست محطة قسنطينة وكذلك في وهران، أما في أواخر الثمانينيات بعدما دخلت الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية سنة 1988، ظهر هناك ما يسمى حرية التعبير وأصبحت الإذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبير عن هذه الحرية كوسيلة إعلام جماهيرية[1].

[1] ماجد حلواني وعاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص 202.

المطلب الثاني: نشأة إذاعة الوادي.

تعد إذاعة الوادي صرح إعلامي انطلق بعد استرجاع السيادة الوطنية واسترجاع الإذاعة والتلفزة سيادتها بتاريخ 1962/04/28، حيث شرعت في بثها الإذاعي بتاريخ 1996/11/21 على الموجة FM89 بمعدل أربع ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا.

وفي 05 جويلية 1998 زاد عدد ساعات البث الإذاعي إلى 08 ساعات من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساءا في الشبكة العادية، ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي.

ونظرا لشساعة المنطقة ، حيث كانت الموجة FM لا تغطي سوى مساحة 10 كلم مربع تغيرت موجة البث إلى المتوسطة في 05 جويلية 2000، حيث أصبحت الموجة MW738 واختيرت بهذا الرقم تزامنا مع الذكرى 38 لعيدي الاستقلال والشباب.ورغم تغير الموجة إلا أنها لم تغط كافة بلديات الولاية ، ليتم استبدالها في جويلية2004 بموجة متوسطة جديدة MW783 ومع الحاجة المتزايدة للإعلام الجواري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 سا في جوان 2006 .

ومن خلال المسار التاريخي لإذاعة سوف المحلية نستطيع أن نلخص ماحققته فيما يلي:

~ تقريب الإدارة من المواطن من خلال الحصص المباشرة والزيارات الميدانية.

~ ساهمت في تحقيق أهداف الاتصال الاجتماعي وتجسيد معنى الخدمة العمومية.

~ تحصلت على جائزة الميكروفون الذهبي في البرامج الحوارية في طبعته الثانية ، وتأهلت ضمن الأوائل في البرامج التاريخية الطبعة الاولى.

الموجات:

تبث اذاعة سوف المحلية برامجها على الموجة المتوسطة MW783 وعلى الموجة FM على مستوى المناطق الحدودية لدولة تونس والمتمثلة في FM96.9، FM100.2، FM98، كما تبث برامجها عبر القمر الصناعي NSS7على التردد التالي 12735 باستقطاب أفـــقي 16838 الى جانب ذلك فـالإذاعة مدعمة بموقــع على شبكـــــــة الانترنت: WWW.RADIOELOUED.DZ .

الهيكل التنظيمي لإذاعة سوف المحلية

1- قسم التحرير: وهو القسم المكلف بإعداد وتقديم المواجيز،العروض والنشرات الإخبارية، وكل ماهو منوط بالعمل الإخباري الإذاعي.

2- قسم الإنتاج والبرمجة: وهو المكلف بانجاز الانتاجات السمعية المتعلقة بالحصص الإذاعية، والى جانت مراقبة وتنظيم البث لكل البرامج والحصص بغية بثها الى الجمهور وفق أسس معينة.

3- القسم التقني: ويشمل أولئك الإفراد المكلفين بالعمل التقني الإذاعي وهم المسؤولون وبشكل مباشر عن نجاح البث الإذاعي.

4- قسم التنشيط: وهم المكلفون بما يعرف بالتنشيط الإذاعي إلى جانب مساهمتهم في إعداد وتقديم البرامج.

5- قسم الإدارة: وهم الإفراد المسؤولون عن العمل الإداري بالمحطة الإذاعية.

واهتمت الإذاعة بانشغالات المواطنين ومتابعة الأحداث الجهوية والإقليمية منها برنامج السلامة المرورية وغيرها.

ومع مرور الوقت انفتحت الإذاعة على رؤية جديدة ومنظور متجدد من قبل الإدارة الحالية التي سعت في أول خطوة في الاتجاه إلى حذف وإلغاء بعض البرامج التي تلقى الاهتمام من محتوى والأهداف وهو ما أسفر عن تقليص وحذف العديد من البرامج، لا شيء فقط لاكتساب ثقة المستمع وتلبية حاجاته المطلوبة للإشباع رغباته، كما سعت الإذاعة جاهدة لاعتماد طرق جديدة وتطلعات في تنظيم علاقات العمل والمحيط وتحسين ظروف العمل داخل المحطة من خلال تسخير كل ما هو متاح من إمكانيات التسهيل وتوفير شروط العمل، ومن خلال نفس الفترة أولت الإدارة للإذاعة اهتمام أكبر للعمل الإذاعي اليومي، كما ونوعا، معتمدة في هذا المسعى على تطوير أدائها الإعلامي الجواري من حيث ضمان الاستمرارية المطلوبة والتأسيس لمنهجية وطريقة لأداء رسائلها الإعلامية على أكمل وجه من خلال فتح المجال لمبادرات وتشجيع روح الإبداع لدى العمال في مختلف الأقسام والوظائف، وقد شملت هذه الاهتمامات الجوانب التالية:

1- ضمان الاستمرارية والمتابعة المطلوبة لمختلف البرامج والمشاريع التنموية وكل ما له علاقة بتنمية المجتمع والتقرب الدائم من الاهتمامات والانشغالات اليومية للمواطن.

2- توسيع دائرة التغطية الإعلامية إذ وبعد إن كانت مقتصرة على مقر الولاية حيث أصبحت أكثر قربا من المواطنين خاصة بالمناطق النائية والمعزولة، بما في ذلك توسيع دائرة التغطية لتشمل حتى بعض من مناطق الولايات المجاورة والحدود التونسية.

3- اعتمدت المحطة قيادة بعض العمليات والتجارب بهدف إيصال صوت الإذاعة إلى أبعد نقطة من أجل تطوير العمل الإعلامي الجواري الحقيقي، حيث أصبحت الإذاعة شريكا أساسيا في الحياة للمواطن من جهة أخرى وفي ظرف قياسي استقطبت جمهور واسع بصفته الركيزة الأساسية لتبليغ الرسالة الإعلامية وتفعيل العمل الجواري المثمر والذي يخدم حاجيات المستمعين.

خلاصة الفصل:

إن أهم ما يمكن الخروج به في هذا الفصل هو أن الإذاعة بشكل عام، والإذاعات المحلية بشكل خاص، على طبيعة جمهورها من حيث الخصائص والوظائف والأهداف إلا أن الاختلاف في المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية يعود بالدرجة الأولى لطبيعة الجمهور المستهدف أي أن المجتمع المحلي ونمط عيشه والثقافة المحلية التي يتفرد بها داخل المجتمع الكلي وترسيخ ثقافته وتقريب مشاكله للمسؤولين وترويج الأفكار والخدمات...

الفصل الثاني

مقدمة الفصل:

تعد حوادث المرور وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع، نظرا لحجم هذه الخسائر وتأثيرها السلبي، حيث ما زالت حوادث المرور في الجزائر خاصة ودول العالم عامة، ونتائجها من الجرحى والوفيات وآثارها الاجتماعية والاقتصادية الهدامة على الأرواح والممتلكات من أهم ما يشغل بال العديد من المسؤولين والمواطنين على حد سوءا فلا يكاد يمر يوم إلا وتطلعنا الإذاعات والصحف على حوادث المرور الأليمة التي تحصد الأرواح إلى يومنا هذا، وتشير الإحصائيات المرورية أن نسبة الوفيات والإصابات من جراء هذه الحوادث الأليمة المسجلة، فمثلا الجزائر تعد بصفة عامة مرتفعة مقارنة مع الدول المتقدمة، وهذا يحتم إعداد استراتيجيات للسلامة المرورية.

ولقد تم تفصيل هذا الفصل إلى ثلاثة نباحث وهي:

المبحث الأول تناولنا فيه تفاقم ظاهرة حوادث المرور في الجزائر، والمبحث الثاني عرجنا فيه التوعية المرورية عبر الإذاعة وفي المبحث الأخير عرضنا أساليب واستراتيجيات الاتصال الاقناعي الإذاعي.

المبحث الأول: تفاقم ظاهرة حوادث المرور في الجزائر.

المطلب الأول: مفهوم حوادث المرور.

أ- **مفهومه:** الحادث المروري هو كل ما يتعرض له مستخدم الطريق من اصطدام ودعس وانقلاب وسقوط ونحو ذلك سواء كانت مشاة أو ركاب أو سائرين أو واقفين أو جالسين، وسواء كانت وسائل نقلهم مركبات آلية سيارات قطارات أو حيوانات[1].

وهو كل فعل أدى إلى تلف جسمي أو مادي أ، أدى إلى وفاة، وقد يؤدي إلى تلك الإتلافات مجتمعة، ويكون ناتجا مبدئيا من سير الإنسان ومروره أو وقوفه في الطريق، سواء فعل ذلك بذاته أو بوسيلة الركوب التي يستعملها، وبغض النظر عن قصده في إتيان الفعل أولا[2].

هي الإصابات المادية والمعنوية التي تصيب المركبة (السيارة الصغيرة أو الكبيرة) بسبب تصادم أو انحرافات فنية في المركبة والتصرفات السيئة لقائد المركبة مما يسبب خسائر مادية ومعنوية.

هو حادث افتراضي يحدث دون تخطيط مسبق من قبل سيارة واحدة أو أكثر مع سيارات أخرى أو منشئات أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص، وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تلفيا تتفاوت من طفيفة إلى ممتلكات والمركبات وجسمية تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة[3].

ب- التعريف الإجرائي:

الحوادث المروية هي ظاهرة خطيرة تنشأ أو تحدث في الطرق عند اصطدام سيارة بأخرى نتيجة الإخلال بأحد القواعد المرورية، وتنتج عن هذه الحوادث خسائر مادية وإصابات بشرية قد تصل إلى حالات الوفاة.

المطلب الثاني: أسباب حوادث المرور.

يقع الحادث المروري بصفة عامة نتيجة خلل يحدث في عنصر أو أكثر من العناصر التالية:

العنصر البشري، المركبة، الطريق، عوامل أخرى.

وتشير معظم الدراسات إلى أن 85% من الحوادث المرورية تعود إلى أخطاء العنصر البشري نتيجة لمخالفات، مرورية يلي ذلك دور الطريق بنسبة 10% وأخيرا دور المركبة بنسبة 05%، وفي أغلب الأحيان يشترك أكثر من عامل في وقوع الحادث المروري، كما لو كان السائق مسرعا وكان هناك عيب في فرامل السيارة فلم يتمكن بسبب

---

[1] نبيل صقر، حوادث المرور نصا وفقها وتطبيقا، درا الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص22.

[2] عمار شويمت، أحكام حوادث المرور والآثار المترتبة عليها في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير، غ-م، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص12.

[3] ياسر عبد الله العسريس وآخرون، حوادث السيارات في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2009،ص04.

السرعة وضعف الفرامل معا من التوقف في الوقت المناسب[1].

ويمكن تقسيم الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور حسب التصنيف الآتي:"**أنظر الملحق2**".

أ- الأسباب الشخصية والنفسية:

1- السن:

حيث يرتبط مستوى سن السائق بمدى إدارته للسياقة ففي حن يتميز المراهقون بسيمة توكيد الذات عبر السرعة المفرطة والحركات الغير مبالية، ونجد كبار السن يعوزهم ضعف التآزر الحركي لديهم، وبطء رد الفعل السريع لديهم بينما أهم أسباب الحوادث لدى الأطفال ترجع إلى سعة نظر الطفل المحدودة إضافة إلى توزيع اهتمامه على عدة أشياء في الوقت نفسه كما أن له رؤية لحركة المرور من زاوية مخالفة للكبار صغر قامته وعدم اكتمال بعض المدارك التي تحول دون إدراكه الكامل لمخاطر الطريق[2].

2- الفرق بين الجنسين:

سلوك النساء للسياقة يختلف بصفة عامة عن سلوك الرجال، إذ أشارت الدراسات أن النساء يتميزون باحترام قوانين المرور ولا يملن إلى السرعة المفرطة في السياقة، وغباوة في السياقة بينما يميل الرجال في نفس الصدد إلى التهور والتسرع واللامبالاة[3].

وهناك أبحاث أخرى رأت أكثر من ذلك الامتلاك السيارة يعد استثمارا نرجسيا، يسهم في تكوين وتأكيد صورة الاعتزاز بالذات عند الرجل، كوسيلة تفتح له حدودا جديدة و واسعة لتأكيد ذاته الذكورية، حيث يعدون السيارة امتداد لحدود ممارسة سلطتهم الجسدية وكأن السيارة عضو من أعضاء الجسم وعندما تتعرض هذه الحدود إلى مضايقات في الطريق العمومي مثلا، تنطلق آليات الدفاع عن المجال الحيوي بعنف وقوة، وغالبا ما تبلغ هذه المشاعر مستويات تصاحبها سلوكيات تشجع على رفع تحديات تكون نتائجها في الأخير حوادث مرور خطيرة[4].

3- دوافع الإثارة والمغامرة:

وهي تكون عند الشباب أكثر من غيرهم حيث أن الدوافع التي تكمن وراء الإثارة تبرز بشكل أكثر وضوحا في سلوكيات منحرفة تتناقض مع القيم السائدة في المجتمع، وهي أفعال يغلب عليها اللون السلبي ويعجز أصحابها عن إدراك إمكانية تحقيق التفوق والنجاح التفوق والنجاح إلا من خلال السلوكيات المغامرة المبالغة، وقد تكون هذه الدوافع اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية.

---

[1] راضي عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات، والبحوث، الرياض، 2008، ص56.

[2] محسن بن عيسى، السلامة المرورية، الدار المتوسطية للنشر، تونس، 2010، ص08.

[3] عبد الرحمان الوافي، حوادث السياقة وأسبابها والوقاية منها، دار هومة، الجزائر، 2010م،ص29.

[4] صالح العبودي، العوامل النفسية لحوادث المرور، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، د.س، ص ص 140 و141.

ب- الأسباب السلوكية:

1- نقص الخبرة والتدرب الغير الكافي:

فالسياقة شأنها شأن العديد من المهارات التي ينميها الفرد بالإرادة والممارسة والوعي، والزمن الكافي من الممارسة الصحيحة يحليها إلى خبرة تستشعر محاذير السياقة ومخاطرها، وقديما كان التدرب على ركوب الخيل يتم بمرافقة الكبار في البراري الواسعة، وكيف بركوب السيارة في خطوط النقل السريع أين يعتبر أي خطأ في القيادة خطرا يؤدي إلى الوفاة أو العجز، وفي مدارس السياقة مثلا لا يتاح للمتدرب أن يجرب السياقة في حالة سوء الأحوال المناخية أو المنحدرات الصعبة أو السياقة الليلية لذا كان الاهتمام بالممارسة المستمرة الواعية سبيلا إلى التكيف والتغلب على المواقف الحرجة أثناء السياقة[1].

2- الضغط والإجهاد:

تتطلب السياقة مستوى عالمي من الانتباه والتركيز حتى تسمح للسائق من فهم وتحديد التغيرات التي يمكن أن تواجهه بشكل مفاجئ خاصة الأفراد الذين يمتهنون السياقة كمهنة لكسب العيش وقد يتعرضون لمستويات مختلفة من الضغط والإجهاد بسبب نوعية العربة وطبيعة العمل ودقة المواعيد خاصة عند سائقي قطاع النقل العمومي، وعدم برمجة ساعات العمل في أوقات مناسبة يؤدي إلى تذبذب ساعات النوم والشعور المستمر بالإعياء وينعس على الحالة الصحية عموما والنفسية أيضا، وهذا يؤدي إلى ضعف التعرف على إشارات المرور وقراءتها بشكل سليم، وقد كان التعب والإعياء من أكثر المؤدية لحوادث المرور المروعة خاصة، سائقي الحافلات وشاحنات النقل العمومي.

3- عدم احترام قوانين المرور:

غالبا ما يفسر السائق ويترجم قوانين المرور بطرقة ذاتية أنانية، فسواء تعلق الأمر بتعلم بعض الصفات السيئة أثناء عملية التدريب أو اكتساب بعض العادات والتقاليد الاجتماعية أثناء الممارسة الفعلية للسياقة، فالسائق يظهر عليه التردد والغموض إلى جانب درجة عالية من العشوائية والأنانية في فهم قواعد المرور وترجمتها، كما قد يرجع ذلك إلى بعض الاتجاهات والعادات لدى المجتمع أو إلى المواصفات الشخصية للسائق الذي لا يحترم القانون نظرا لأنه يعتقد بذلك، أنه يعبر عن صفات محبذة وسائدة في المجتمع أو ما يشبع طموحاته الشخصية مثل اعتقاده بأنه يستطيع دفع الغرامة المالية، بل وقد يفعل ذلك دلالة على أنه محمى من المتابعة القانونية كما قد يفعل ذلك لأنه مضاد للمجتمع أوغير مبالي، بل عدواني و فوضوي وقد يعود ذلك إلى كونه لا يدرك بأن القوانين تحميه أو الاعتقاد بأنها غير واقعية[2].

ج- الأسباب الخارجية:

---

[1] عبد الرحمان الوافي، مرجع سابق، ص 28.

[2] وهيبة حمرواي، الاتصال الاجتماعي الخاص بالوقاية من حوادث المرور في الجزائر، رسالة ماجستير، غ م، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، 2008-2009، ص ص 16و 17.

1- شكل و أوضاع الطرق:

يعتبر المحيط عاملا على زيادة الحوادث وحتى إن لم يكن العامل الأساسي، حيث أن عدم صلاحية أجزاء الطريق أو انعدام الإشارات والإنارة قد يؤدي إلى وقوع الحوادث، خاصة عند سوء الأحوال الجوية كتهاطل الأمطار وهبوط الرياح أو الزوابع الرملية أو الضباب، فقد تغير من اتجاهات السائق وتعيق التحكم في المركبة، فتهيئة الطريق عاملا لا يستهان به وتعزيزه بمختلف الإشارات والمخططات قد تساعد على تجنب الحوادث فالتصميم الهندسي للطريق قد يكون سببا في وقوع الحوادث، ويظهر ذلك من تكرار الحوادث المرورية غي جزء معين من الطريق كما هو الحال عند بعض التقاطعات حيث يكون نظام الفصل بين السيارات، أو بين السيارات والمشاة لا يحقق السلامة لمستعملي الطريق إضافة إلى عدم صلاحية بعض الأجزاء و وجود بعض الانحناءات الحادة في المسارات، ومن العيوب التي تكون في الطريق وجود موانع وعوائق مرورية تحول دون مشادة علامات وإشارات الطريق أو عدم علامات تحذيرية كافية، وكذلك عنصر الإنارة من العناصر المهمة وعدم إضاءة الطريق أو عدم ودود الإضاءة الكافية قد يكون سببا لوقوع العديد من الحوادث المرورية[1].

2-العوامل المناخية:

تمثل العوامل الطبيعية سببا من أسباب الحوادث المرورية، حيث يزداد وقوع الحوادث في الأيام الممطرة وشديدة الحرارة و عند هبوب الرياح والعواصف وانتشار الضباب، فقد يكون السائق رشيد السيارة سليمة وهندسة الطريق مناسبة، ولكن ظروف خارجة إرادة السائق يتعرض لحادث مروري، قد يكون السبب في القوة القاهرة الناتجة عن هذه التغيرات الجوية الغير مواتية فمثلا في المناطق الصحراوية ورغم استقامت مقاطع الطريق وخلوها من حركة السير، إلا أ، الطرق الصحراوية تتميز بظهور أخطار فجائية كزحف الرمال وتراكمها بسبب الزوابع الرملية المتتالية عبر قطعان الكثبان ليلا و نهارا، وكذا الانبهار بضوء الشمس الساطع لمدة طويلة بسبب طول المسافة واستقامت الطريق وانبساط التضاريس ما يؤثر على القدرة البصرية للسائق إضافة إلى الانبهار بأضواء السيارات المعاكسة ليلا[2] .

يرى عبد الرحمن الوافيُ أن الطبيعة قد تكون سببا من الأسباب المباشرة في حوادث المرور، وهذا من خلال الأجواء الممطرة أو الثلجية وهي تتمثل في سوء الرؤية أو الانزلاق المفاجئ أو طوفان المياه فوق الطرق مما تنجم عنه إصابات، ولعل هذه الخارجية تتداخل فيها أسباب بشرية أخرى تؤدي بالوقوع فيها، أهما عدم التكيف مع هذه الأحوال ونقص الخبرة إضافة إلى غياب تهيئة الطرقات المشهورة بكثرة الضباب الذي يحجب الرؤية بالإنارة، أو تلك الطرق التي تقطعها وديان موسمية والتي تحتاج إلى بناء جسور لتفاديها[3].

---

[1] راضي عبد المعطي السيد، مرجع سابق، ص ص 68 و69.

[2] بوطالب الهاشمي، الإستراتجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور(مجلة الوقاية والسياقة)، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، 2007، ص 16.

[3] عبد الرحمان الوافي، مرجع سابق، ص ص 31و32.

المطلب الثالث: الآثار الناجمة عن حوادث المرور.

يقضي نحو 1.24 مليون نسمة نحبهم كل عام نتيجة حوادث المرور، تتمثل في الإصابات الناجمة عن حوادث، أهم أسباب وفاة الشباب من الفئة العمرية من 15-29 سنة.

ما كانت تمثله نسبة 91% من الوافيات الناجمة عن حوادث الطرق في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل، على الرغم من أن تلك البلدان لا تمتلك إلا أقل من نصف المركبات الموجودة في العالم.

ينتمي نصف من يموتون في طرق العالم تقريبا إلى فئة(مستخدمي الطرق المعرضة للخطر) وهذه الفئة تشمل الراجلين و راكبي الدرجات الهوائية والنارية[1]، من المتوقع أن تؤدي حوادث المرور بحياة نحو 1.9 مليون نسمة سنويا بحلول عام 2020 إذ لم تتخذ أي إجراءات للحيلولة دون لذلك.

لا يمتلك إلا 28 لدا يمثلون 416 مليون شخص(7% من سكان العالم) قوانين شاملة تتعلق بخمسة عوامل خطرة رئيسية وهي : السرعة والقيادة تحت تأثير الكحول، وعدم استخدام الخوذات الواقية الخاصة بالدرجات النارية، وأحزمة الأمان، وأحزمة مقاعد الأطفال.

ويشهد كل عام وفاة نحو 1,24 مليون نسمة نتيجة حوادث المرور وهناك 20إلآ 50 مليون من الأشخاص الآخرين الذين يتعرضون لإصابات غير مميتة من جراء تلك الحوادث يؤدي الكثير منها إلى العجز، وتتسبب الإصابات الناجمة عن حوادث المرور عن إلحاق خسائر اقتصادية هائلة لصحيا والأسر وبالدول عموما.

وتنشأ هذا الخسائر من تكاليف العلاج(بما في ذلك التأهيل والتحقيق في الحوادث) وانخفاض وفقدان إنتاجية(الأجور) من يموتون أ، يصابون بالعجز بسبب إصابتهم وإنتاجية أعضاء الأسر المعينين الذين يضطرون إلى التغيب عن العمل للاعتناء بالمصابين.

ولا يوجد إلا القليل من التقديرات الخاصة لتكاليف الإصابات، وكان التقدير الأجري في عام 2000 يشير إلى أن التكاليف الاقتصادية المرتبطة بحوادث المرور تفوق 518 مليار دولار أمريكي، وقد أظهرت التقديرات الوطنية أن حوادث المرور تكلف البلد من 1% إلى 3% من ناتجها القومي الإجمالي في حين تبين أن الآثار المالية التي يتكبدها الأفراد والأسر تؤدي إلى زيادة الاقتراض المالي والديون، بل تؤدي أيضا إلى انخفاض حجم الاستهلاك الغذائي.

وقد تجاهلت البرامج الصحية العالمية طيلة سنوات عديدة الإصابات الناجمة عن حوادث المرور وذلك على الرغم من إمكانية التنبؤ بها، والوقاية منها إلى حد كبير، وتظهر البيانات

المستقات من بلدان كثيرة أنه يكمن تحقيق نجاحات كبيرة من الوقاية في حوادث المرور، وهذا من خلال بذل جهود متضافرة تشمل قطاعات أخرى غير القطاع الصحي.

عندما نتحدث عن آثار حوادث المرور وآثارها يمكن ترجمتها إلى خسائر مادية وبشرية فقد قام "ياسر عبد الله

[1] صحيفة الواقع، منظمة الصحة العالمية، الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، رقم 358، مارس 2013.

العسيري" بتقسيم آثار حوادث المرور ومخلفاتها إلى ثلاثة أقسام هي:

أ–الآثار الاجتماعية:

تتمثل في الخسارة التي تنتج عن فقدان فرد بالنسبة إلى أسرة ذويه وأصدقائه وأيضا خسارة للمجتمع عندما يكون هذا الفرد منتجا وفعالا، فعندما يكون هذا الفرد عائدا لأسرته فإن خسارة هذه الأسرة يكون فادحا من جراء فقدان راعيها، فقد يؤدي تفكك أسرة وانهيار كيانها نظرا للدور الجسيم الذي يؤديه رب الأسرة في الحفاظ على أفراد أسرته ومتابعتهم ولملاحظتهم.

ب–الآثار الطبية:

هي عنصر مهم في قياس حجم المشكل، ويمكن تحويل تلك آثار وخسائر محسوسة تتمثل في الإصابات الجسدية وخسائر مادية تعبر عنها بوحدة النقد.

ج–الآثار الإقتصادية:

إن تقدير تكلفة الحوادث المروية والفاقد الاقتصادي منها خطوة مهمة نحو تحديد الآثار الاقتصادية ومشكلة حوادث المرور في أي بلد، ومدى تأثير ذلك عل الناتج المحلي، كما أنها مطلب ضروري في ترتيب أولويات تحسينات السلامة المروية، وقياس فاعلية والحلول المقترحة لهذه التحسينات، وقياس جدولها الاقتصادي[1].

[1] ياسر عبد الله العسيري و آخرون، مرجع سابق، ص 06.

المبحث الثاني: التوعية المرورية عبر الإذاعة.

المطلب الأول: مفهوم التوعية المرورية وأهميتها.

أ-مفهوم التوعية المرورية:

يعني بها تنمية قدرات الجمهور وسقل مهاراته في الاستعمال الأمثل للطريق سواء أثناء سياقة المركبات كالامتثال إلى الإشارات واللوحات، والالتزام بأولويات المرور وترك مسافة الأمان، أو أثناء السير مترجلا مثل المشي على الرصيف والتقيد بقواعد الطريق، أي التدريب على تطبيق ما تلقاه من معارف نظرية تطبيقا سليما أثناء استعمال الطريق[1].

يقصد بالوعي المروري اليقظة الحسية والمعنوية و المعرفة والإلمام الواسع لكل ما يتعلق بالمرور من المركبة وطريق وإشارات أو أنظمة وقوانين غيرها، مما ينعكس إيجابا على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية[2].

التوعية المرورية تعني حالة اليقظة تتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية تعكس درجة الانتباه والفهم التلقائي لمجموعة من الأفكار، وتعينه على الإدراك باختلاف درجاته للقضايا التي تحيط به[3].

عبارة عن منظومة السياسات والخطط والبرامج الهادفة إلى إنتاج مضامين و رسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية، وتقوم بنشاطات فعالية مختلفة[4].

التوعية المرورية هي جهود إعلامية تثقيفية وتربوية مخططة يحث الجمهور بالتزام قواعد المرور، وقوانين السير الحسن، كما تهدف إلى التنبيه والإرشاد إلى اعتماد السلوك السليم أثناء السياقة، ومحاولة الإقناع بعدم ارتكاب أخطاء مرورية حفاظا على سلامة كل مستعملي الطريق[5].

1- التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة للتوعية المرورية، فهي تعني بصورة عامة لتلقي الفرد جملة من المعارف والمعلومات، وتدريبه على تطبيقها ميدانيا واكتسابه قيما وعادات تحكم سلوكه عند التعامل مع الطريق سائقا كان أو راكبا أو راجلا.

ب-أهمية التوعية المرورية:

تتجسد أهمية التوعية المرورية وضرورتها في المرحلة المبكرة من حياة الإنسان "مرحلة الطفولة" فالأطفال في المدارس

---

[1] الهاشمي بن بوزيد الطالبي، حملات التوعية المرورية، قسم البحوث والدراسات، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ص 12.

[2] عبد اله حامد الله الخلف، دور أفلام التوعية في رفع مستوى الوعي المروي، رسالة ماجستير، غ م ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، 2005، ص56.

[3] الهاشمي بن بوزيد الطالبي، فعاليات حملات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 11-2006/12/13، ص 10.

[4] أديب مجمد خضور، حملات التوعية المرورية العربية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2007، ص 13:

[5] الهاشمي بطالبي، من أجل حوادث أقل،، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، العدد 06، ص31.

هم الأكثر استخداما للطريق والأكثر تعرضا للحوادث المرورية القاتلة، وهي تؤدي بحياتهم وتسبب لهم إعاقات دائمة جهلهم وعدم معرفتهم بأبسط قواعد المرور، فالطفل عموما لديه قدرة كبيرة على الاستيعاب والإدراك، وكلما تلقى قدرا من المعلومات كانت أكثر رسوخا وثباتا وشكلت بالنسبة له يلوكا دام طوال حياته، وهذا يؤكد ضرورة وأهمية التوعية المرورية وإعطائها حيزا مهما وقدرا كبيرا في المناهج الدراسية[1].

كما يرى " أحمد مطهر عقبات" أن للإذاعة أهمية كبيرة في التوعية المرورية فهي تساهم في نشر الوعي المروري لتحقيق الأهداف المرجوة.

فورية الاتصال وهذا من خلال استخدام الإذاعة في مخاطبة قائدي السيارات في أي موقع كان وبأسرع وقت، خاصة في مناطق الازدحام المروري.

كثرة وتنوع عدد البرامج التي تتحدث عن الوعي المروري كالرسائل الإعلامية المروية والإرشادات المرورية التي تذاع بين فقرات البرامج اليومية، كما يمكن توجيه رسائل توعوية تذاع فترة الصباح أثناء خروج الموظفين.

تساعد الإذاعة على انتشار الرسائل الإعلامية نتيجة قدرتها على مخاطبة جميع الفئات بما يتفق مع ثقافاتهم واهتماماتهم فضلا عن القدرة الإيحائية والخدمة العامة لإشباع حاجات المتعلم، تساعد على إعلام الجماهير(مشاة، ركاب، سائقين) بالقوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالمرور[2]، كذلك تكمن أهمية التوعية المرورية في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في مجتمعنا، بحيث تكون نظرتهم بالتقيد بأنظمة المرور بآدابه، ليس على أساس الخوف من العقاب، إنما الانصياع الذاتي لها لمخالفتها من مخاطر حياتهم أولا، لأنها تجافي السلوك القويم و الأخلاق الفاضلة ثانيا، وهي ذات علاقة بمطاحنا للمستقبل لأن يكون المواطنين متعاونين مؤمنين بأهمية تعليمات المرور والأسس التي يقوم عليها الوعي المروري، التي تساعد على نشر أنظمة وتعليمات المرور حتى يصبح العمل شكل تكاملي ما بين الجمهور المستهدف والأجهزة المعنية لتحقيق الهدف المنشود وهو السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق، وتحقيق السلامة المروية بين أفراد المجتمع، فهي ليست مسؤولية رجال المرور فقط، بل هي مسؤولية جماعية يؤدي رجل المرور فيها وظيفته مشكورا ولا بد أن يتعاون أفراد المجتمع الحضاري جميعا، ولا يكتفي في هذا الصدد بكفاءة من يقود

عجلة القيادة فحسب بل لا بد من توفي ثقافة عالمية، بوسائل السلامة بالمحافظة على أرواح ودماء الإخوة المارين والسائقين[3].

---

[1] إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة و دورها في الوعي الأمني، عمان، دار أسامة، 2012، ص 114.

[2] أحمد مطهر عقبات، ندوة علمية واقع الحملات التوعوية، دور وسائل الإعلام في نشر التوعية المرورية، جامعة نايف للعلوم

لأمنية، الرياض، 2007، ص19.

[3] عبد الله الحامد عبد الله خلف، مرجع سبق ذكره، ص 59.

المطلب الثاني: أهداف وخصائص التوعية المرورية.

أ- أهداف التوعية المرورية:

إن العناية بالفكر المروري والثقافة المرورية له أهداف بطبيعة الحال، وهذه الأهداف لم تكن وليدة الصدفة، بل تم استخلاصها من أساليب التوعية المرورية التي هي بمثابة أحد قوائم الثقافة المرورية وهي على النحو التالي:

1- الأسلوب المعرفي:

ويعني تزويد الأفراد بكل المعارف والمعلومات الخاصة بالمرور، وبالقواعد التنظيمية، أي تمكينه من الإلمام بقواعد السير وقوانين التنظيمات التي تحكم سير المركبات والراجلين على الطريق العام، مثل الإرشادات والعلامات ومبادئ الأولوية وشروط التجاوز والمكوث وغيرها، وإلمام الجمهور بهذه المعارف يحقق وحدة الفكر والمفاهيم بيم مستخدمي الطريق العام.

2-الأسلوب المهاري:

ويعني تنمية قدرات الجمهور سقل مهاراته في الاستعمال الأمثل للطريق سواء أثناء السياقة كالامتثال للإشارات، ترك مسافة الأمان، أو أثناء السير مرتجلا كالمشي على الرصيف، والتقيد بقواعد الطريق وغيرها.

3-الأسلوب السلوكي:

ويعني تهذيب سلوك مستعملي الطريق من خلال التركيز على الجوانب النفسية لهم، والسعي إلى إقناعهم بتقبل قواعد السلامة المرورية، وجعلهم يؤمنون بجدوى امتثال لها وغرس قيم التسامح فيهم والتأكيد لهم بأنهم مسؤولين على سلامتهم وسلامة غيرهم في الطريق[1].

وهناك أهداف أخرى حدّدها المؤتمر العربي الأول المنعقد في القاهرة سنة 1972 وتمثلت هذه الأهداف فيما يلي:

- تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنيين.
- شرح قوانين السير والقواعد المرور آدابه وبشكل مستمر ومنتظم.
- تبصير الفرد بمشكلات المرور وأثارها في سلامته وصحته ومصالحته.
- تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه.
- تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستعملي الطريق.
- خلق العلامة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن ورجل المرور.

كذلك يجب أن تسعى التوعية المرورية إلى تكوين نسق قيمي مروري يتضمن:

[1] المكتب العربي للإعلام الأمني، دور وسائل الإعلام في التوعية المرورية و الوقاية من حوادث الطرقات، إعداد المكتب العربي، ص 12.

أ–القيم الإنسانية: التي تدفع إلى الحفاظ على حياة الناس وحمايتهم من خطر حوادث المرور.

ب–القيم الوطنية: التي تدفع إلى الحفاظ على الثروة الوطنية البشرية وتخليص الوطن من الآثار الاقتصادية لحوادث المرور.

ج–القيم الاجتماعية: التي تدفع بالتماسك الأسري والمجتمع عامة، والحد من هذا الخطر المتمثل في تدمير الحياة الأسرية وإرباك الحياة الاجتماعية جراء حوادث المرور.

د–القيم الأخلاقية: التي تدفع باتجاه احترام القانون والغير.

عليه يمكن القول إن التوعية المرورية تهدف في الأساس إلى تحقيق غاية واضحة وهي تمكين مستعملي الطريق من تفادي الأخطار التي تحدق بهم، مما يترتب عليهم التقليل

من حوادث المرور وكذا التقليل من الخسائر المادية والبشرة والاقتصادية، وبالتالي السعي والتقرب من السلامة المرورية[1].

ب–خصائص التوعية المرورية:

1– الاستمرارية: استمرارية ثقافة المرور هي مرهونة باستمرارية عملية التوعية المرورية.

2– التخطيط والبرمجة: تعتبر هاتين الخاصيتان الدعامتان اللاتان تقوم عليهما التوعية المرورية، وذلك أن توصل وصول الثقافة المرورية إلى الشريحة المستهدفة يستدعي بناء برنامج عملي والتخطيط لمخطط اتصالي وتحديد أهدافها مما يتفق مع هذا الإستراتيجية ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية.

3– التفاعلية: تعتبر التوعية والثقافة المرورية الناجحة كخلاصة لعمليتي التثقيف والتعليم اللاتان تتباعدان من حيث أسلوبهما عن الإكراه والتكليف، وتعتمدان أسلوب التفاعل وبالتالي تنجح في رفع فاعلية الناس وتفاعلهم مع الأهداف الإستراتيجية للتوعية المرورية.

4– الشمولية: فهي تشمل مختلف القيم المرورية وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية.

5– التكامل: إن الاهتمام بخلق ثقافة النوعية المرورية يعني التأكيد على مختلف الأطوار المعنية بالسلامة المرورية الهندسية، البشرية، والقانونية والعمرانية، وهذا راجع لتكاملها في التوعية المرورية، كما يتسع هذا التكامل ليشمل الاهتمام بمختلف جوانب المشكلة المرورية الاقتصادية والنفسية والاجتماعية[2].

[1] أديب محمد خضور، مرجع سبق ذكره، ص ص 26و27.

[2] المكتب العربي للإعلام الأمني، مرجع سابق، ص 13.

المطلب الثالث: دور الإذاعة في التوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور.

بما أن العنصر البشري غالبا ما يتسبب في وقوع الحوادث المرورية فهو يحتاج إلى توجيه وتوعية دائمة للتحكم في سلوكياته أثناء القيادة بالتبصير إلى الأمور المساعدة في تجنب الحوادث و بما أن وسائل الإعلام تضطلع بدور التوعية بناء علة ما تمتلكه من خصائص ومميزات، دخولا في بعض تفاصيل مجالات الدور الإعلامي في نشر التوعية المرورية مع كل وسيلة إعلامية على حدا، فالإذاعة تعتبر من أهم الوسائل التي ساهمت في نشر التوعية المروية فهي المدرسة التي وجد فيها الأميون المعرفة والمعلومة[1].

"أمن الطرقات هو قضية الجميع حيث ينبغي فضلا عن الشركاء المؤسستين سائر المنظمات الجمعوية والأسر والمعلمين، ينبغي لكل واحد من هؤلاء أن يتحمل المسؤولية ضمن برامج التحسيس والإعلام حول مخاطر الطرقات وحول الآثار الوخيمة المترتبة عن حوادث المرور، وإضافة المسعى القائم على الحملات التحسيسية والتوعية للتجنيد العام للسلك الاجتماعي ومؤسسات الدولة في إطار عمل طويل المدى الكفيل بالتقليل من فداحة هذه الظاهرة تقليلا معتبرا"[2].

وتظهر أهمية القيام بحملات التوعية المرورية من منظور وظائف وسائل الإعلام لفائدتها في الإخبار والإعلام والإرشاد والتعليم، ولإبراز دور حملات التوعية المروية وجب استنطاق الواقع الذي يوحي بغياب التثقيف اللازم للسائقين والراجلين على سواء، ومدى تدني لمستوى تعرض المجتمع للمعلومات المتعلقة بآداب وقواعد المرور، ولذلك وجب إعمال الحملات التوعوية في إطار إستراتيجية طويلة المدى تهدف ليس فقط للتحسيس بخطورة بعض الوضعيات الغير آمنة ف السياقة، إضافة إلى التوعية بالقوانين وفائدة إبرازها لمدى قوة الزجر، حتى يشكل لها هذا العرض الإعلامي تفاعلا مع الجمهور مما يمكنهم من التعاطف الايجابي مع القضية والتداول بشأنها شأن المشروع الذي اصدر هذا القانون[3]

التنسيق مع وسائل الإعلام لتنمية الوعي المروري والتأكيد على احترام القانون لتحقيق السلامة العامة والاستفادة في هذا الشأن من الخطة الإعلامية العربية النموذجية للحد من هذه الظاهرة.

إصدار كتيبات ونشر أفلام وغير ذلك من المواد الإعلامية في مجال التوعية المرورية وإنشاء مواقع للثقافة المرورية

---

[1] عبد الرحمان العسيري، العمل الإعلامي الأمني المشكلات والحلول، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2002 ص28.

[2] من خطاب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الملتقى الوطني حول الوقاية من حوادث المرور، جامعة سعد دحلب البليدة، 2006.

[3] أحسن مبارك طالب، سب الوقاية من حوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط د، الرياض، 2010، ص ص 27و28.

على شبكة الإنترنت[1].

حملات تكوين نسق سلوكي تتعلق بكيفية التعامل مع الظروف الصعبة للجو والقيادة الآمنة في حالة رداءة الأحوال الجوية، وهي في أغلبها تذكيري بالدرجة الأولى وإرشادي لمن لم يخبر بعد السياقة في مثل تلك الظروف كالسياقة الصحراوية ومخاطرها وخطر الرمال وغيرها.

حملات تكوين نسق فكري تستهدف التوعية بالتقليل من الازدحام خاصة في المناسبات من خلال إرشاد الجمهور المستهدف بضرورة أخذ الاحتياطات التي ينبغي التقدي بها في مثل هذه المواقف من لزوم الصبر والسلوك الحضاري أو الإرشاد إلى استعمال طرق جديدة غير معروفة ومختصرة، والتحفيز على استعمال النقل العمومي للأشخاص كالميترو، لتقليل من حدة الازدحام وربح الوقت.

إن حملات تكوين معرفي تهدف إلى إعلام المجتمع بالقوانين الجديدة ومدى فائدتها في تحسين جودة المرور وحد المخالفات وإعلامهم بخطورة ما يتعرضون له ف حالة المخالفة يتم الزجر بهم قبل الفعل والوقاية قبل الندامة[2].

إذ استخدمت الإذاعة كوسيلة لإيصال رسالة التوعية المرورية إذ يكمن أن تتطرق إلى حدث يتعلق بالمرور في أي موجز عادي كما يمكنا التطرق إلى المشكلة المرورية عبر حصص تربوية في شكل بحوث، حوار مناقشات يتلقاها السائق من السيارة ويمكن بث التوجيه والإرشاد للمزارعين والصناع والعمال أثناء تأدية عملهم، حتى ربة البيت داخل المنزل يمكنها الاستماع للراديو ومن خلاله تنشر كل سب التوعية وتدخل كل بيت، فعند إرسال رسائل التوعية الأمنية عبر الإذاعة يجب الاهتمام بالصوت وإمكانيته في توصيل الرسالة عبر دلالات ونبرات الصوت لترسيخ المعلومة.

فالجمهور في الإذاعة يعتمد على حاسة واحدة ولكي نحتفظ حتى نهاية البرنامج لابد من الاهتمام بعامل الصوت وقوته ونبراته وتعبيراته ومزحه بالموسيقى وغيرها إن المؤثرات الصوتية والفنيات التي تضفي على الرسالة عامل الجذب والتشويق.

إن دور الإذاعة في مجال التوعية هو التشجيع على القيام بإنشاء جمعيات ومؤسسات تتعلق بالوقاية والتوعية من خلال حوادث المرور، يدخل في هذا المضمون تبصير أفراد المجتمع للوقاية من الحوادث التي تقع جراء الإهمال واللامبالاة، كما أن توجيه أفراد المجتمع لاحترام القوانين وللوائح والانضباط الاجتماعي والالتزام بالقيم الأخلاقية والمبادئ والتقاليد، يمكنه أن يسهم في منع أو التقليل من حوادث المرور[3].

تتشكل برامج عبر أثير الإذاعة في نشر التوعية المرورية في كثير من الاتجاهات منها:

تكثيف فقرات البرامج الاجتماعية والإرشادية بمواضيع متابعة لنشاطات الحملات المرورية من خلال التغطيات

[1] محسن بن عيسى، مرجع سابق، ص 83.

[2] أديب خضير، مرجع سابق، ص 17.

[3] فتح الله محجوب محمد، ندوة علمية أساليب و وسائل الحد من حوادث المرور، الرياض، 1997، ص 155.

الإخبارية والتقارير الميدانية وللقاءات الصحفية مع رجال المرور المهمتين لمناقشات أحداث الساعة واستعراض طبيعة الكوارث المرورية المحلية في البلد وحجمها وأسبابها وطرق معالجتها من خلال التوعية والحملات المرورية وتطبيق القوانين السارية.

تنويع العرض والأداء بفقرات وثائقية وتسجيلية وفلاشات تمثيلية في تناول التوعية المرورية في البرامج التي تعدها أو تشارك في إعدادها الجهات المختصة في وزارة الداخلية.

فالرسالة التي تبث عبر الإذاعة لا تخرج عن كونها مضمون يتخذ أكثر من شكل، فالفكرة الواحدة للبرنامج يمكن أن تكون في شكل نشرة إخبارية أو تحيق إذاعي أو برنامج حدث إذاعي مباشر[1].

تستطيع الإذاعة في سياق نشر التوعية المروية ربط مختلف المناطق بعضها ببعض، إتباع أساليب جديدة في تكثيف الفلاشات والتنويهات باللهجات المحلية والعمل على إمدادها لكافة الناس لأهمية تكرار القضايا المرورية.

ومن خلال برامج الإذاعة يشعر المستمع أن الرسالة الإعلامية قد أعدت له بصفة شخصية من خلال استخدام بعض الكلمات والجمل الإيحائية مثل "عزيزي قائد المركبة" أو "أخي السائق" وهذا حد ذاته يساهم في تفاعل مع مثل هذا البرامج.

إنتاج أعمال فنية راقية بهدف إبراز الأجهزة المرورية من خلال إبراز الأجهزة المرورية من خلال إبراز جهود الشرطة ورجال المرور في الحفاظ على أمن الطريق والتعاون مع الجماهير لكسب ثقتهم وتعاونهم والاهتمام بفئات الجمهور كافة وخاصة قائدي المركبات من خلال الاتصال المباشر معهم وتنظيم مقابلات مع المسؤولين للاستماع لانشغالاتهم.

إن الفعالية الإذاعية التوعوية تتوافق على عدة عوامل مختلفة ويبقى الهدف الأساس هو تعديل أو تغيير سلوك الجمهور المستهدف، يرتبط نجاح الدور التوعوي بمدى تعرض واستيعاب الجمهور لمضامين البرامج التحسيسية عبر الإذاعات المحلية والقائمين على الرسالة المقدمة والإرشادات التوعوية والدور الفعال في التأثير على سلوك الأفراد، والبرامج والإرشادات التوعوية المرورية تختلف هي الأخرى عن الحملات الإعلامية الأخرى، فهي تسعى بدورها في الحد من حوادث المرور ومدى قدرتها على نشر الوعي المروري.

[1] طارق سيد أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية،2008، ص83.

الفصل الثالث

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمضمون

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمضمون

التعريف بالبرنامج:

التعريف لمقدمة البرنامج.

جدول 01:

جدول يوضح: الموضوعات التي تناولها برنامج طريق السلامة.

التكرارات / الموضوعات	التكرار	النسبة
موضوعات متعلقة بالسلامة المرورية	31	%26.49
موضوعات متعلقة بحركة الطريق	43	%36.75
موضوعات متعلقة بحوادث المرور	19	%16.23
موضوعات متعلقة بالجوانب الأمنية.	24	%20.50
المجموع	117	%100

يوضح الجدول 01 أن الموضوعات المتعلقة بحركة الطريقة جاءت في المرتبة الأولى عن باقي الموضوعات بنسبة 36.75%. وذلك لأهمية حركة الطريق والتي تعتبر المسبب الرئيسي للحوادث وجاءت الموضوعات المتعلقة بالسلامة المرورية في المرتبة الثانية بنسبة 26.49% لأن النصائح والإرشادات المتعلقة بالسلامة المرورية لها أهمية كبيرة لدى مستعملي الطريق، وحادث الموضوعات المتعلقة بالجوانب الأمنية في المرتبة الرابعة، الموضوعات المتعلقة بحوادث المرور بنسبة 16.23%. لأن الحديث عن حوادث فيها نوع من النبش في الماضي الحزين لدى كثير من العائلات والحصة تهدف الى توعية وتجنب الوقوع في نفس الأخطاء لدى مستعملي الطريق.

جاءت الموضوعات المتعلقة بحركة الطريق في المرتبة الأولى هو إنعكاس لما يحتاج إليه المجتمع ككل ومستعلي الطريق بصفة خاصة.

تمثيل بياني 01 للموضوعات التي تناولها برنامج طريق السلامة

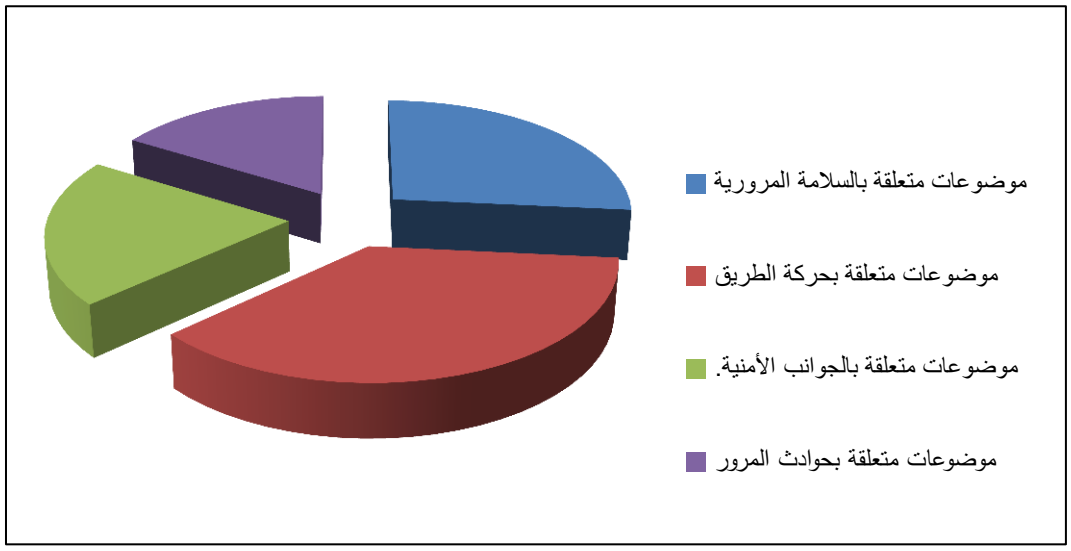

جدول 02:

جدول يوضح: القيم التي تناولها برنامج طريق السلامة.

التكرارات / الموضوعات	التكرار	النسبة
قيم أخلاقية	26	%25.74
قيم إجتماعية	21	%20.79
قيم ثقافية	23	%22.77
قيم دينية	31	%30.69
المجموع	101	%100

يشير الجدول رقم 02 أن فئة الواردة في برنامج طريق السلامة هي القيم الدينية وذلك بنسبة 30.69%، وذلك راجع الى الطابع الديني للمنطقة لذلك تم التركيز على الإستدلال بالأحاديث والآيات القرآنية، إلّا أن الملاحظ للجدول رقم م أن جميع النسب متقاربة من بعضها البعض، فجاءت القيم الأخلاقية ثانيا بنسبة 25.74%، والقيم الثقافية بنسبة 22.77%، والقيم الاجتماعية بنسبة 20.79%، وهذا دليل على ضرورة تظافر كل القيم من أجل حماية مستعملي الطريق من الحوادث وتزظيف كل ما من شأنه الحد أو التقليل من حوادث المرور.

تمثيل بياني 02: القيم التي تضمنها برنامج طريق السلامة

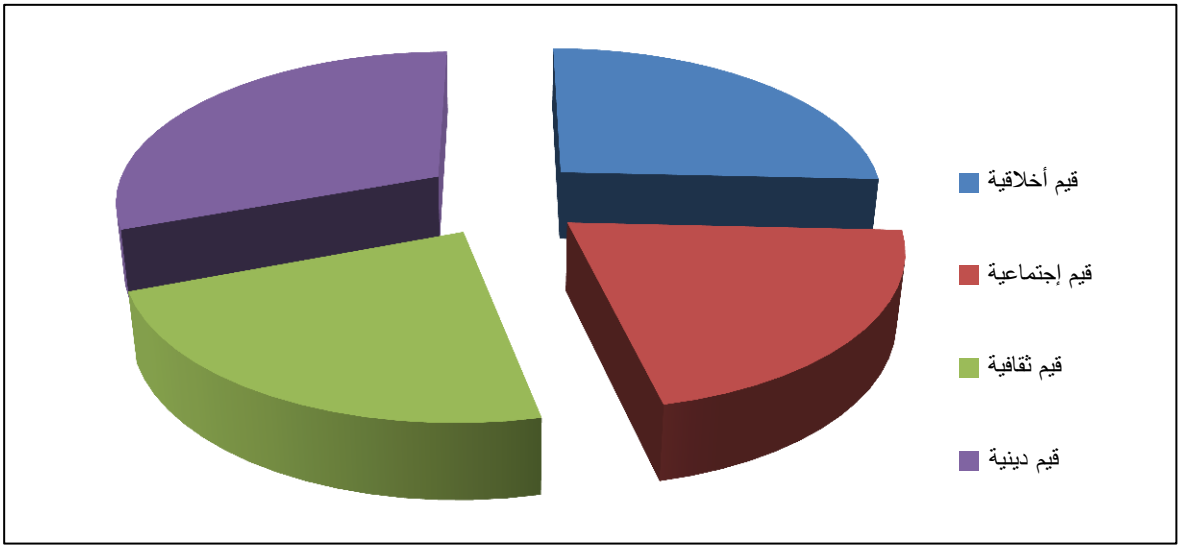

جدول 03:

جدول يوضح: مصادر الاستشهاد المستخدمة في برنامج طريق السلامة.

التكرارات / مصادر الاستشهاد	التكرار	النسبة
آراء المختصين	21	%20.79
قوانين المرور	43	%42.57
رجال الأمن	37	%36.63
حالات منظورة	00	00
المجموع	101	%100

توضح مؤشرات الجدول رقم 03 أن نسبة الاستشهاد بقوانين المرور في حصة طريق السلامة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 42.57% وذلك لتأثير قوانين المرور على مستعملي الطريق وجاءت رجال الأمن كمصدر استشهاد في المرتبة الثانية بنسبة 36.63% وذلك للدور البارز لرجال الأمن في المحافظة على السلامة مستعملي الطريق وتطبيق القوانين في حالة التجاوزات وجاءت آراء المختصين كمدارس تعليم السياقة ومسؤولي مديرية النقل في المرتبة الثالثة بنسبة 20.79%. وحين لم تكن ولا حالة من الحالات المتضررة التي مرت في الحصة.

تمثيل بياني 03: القيم التي تضمنها برنامج طريق السلامة

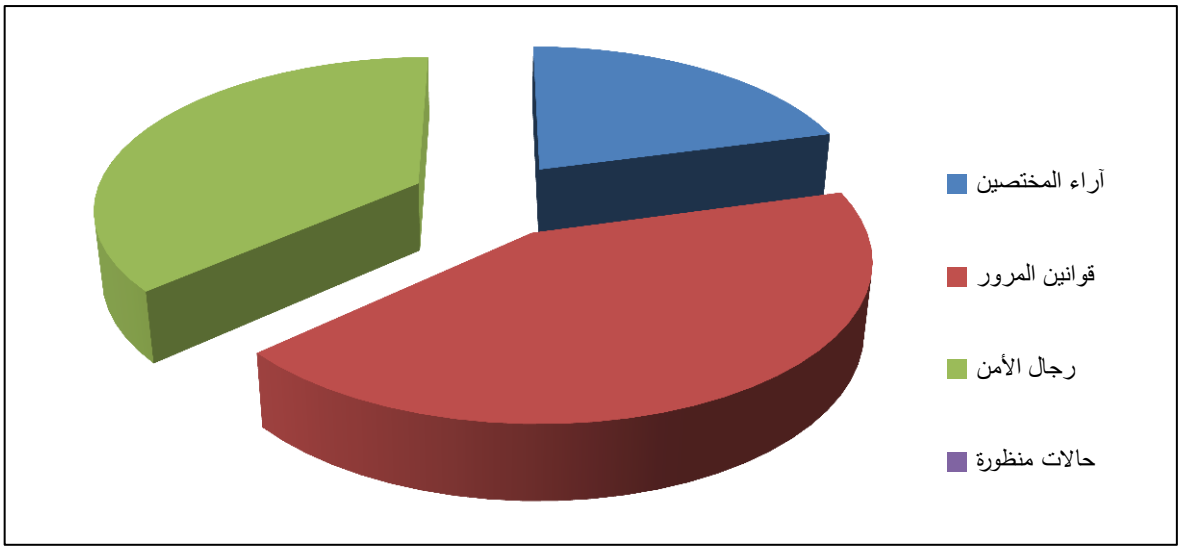

جدول 04:

جدول يوضح: يوضح الأهداف التي يسعى برنامج طريق السلامة ترسيخه بين مستعملي الطريق.

التكرارات / الأهداف	التكرار	النسبة
إبراز قيمة احترام قوانين المرور بين مستعملي الطريق	43	%35.53
ترسيخ ثقافة مرورية في حياته اليومية	39	%32.23
تحسين صوره رجال الأمن بين مستعملي الطريق	39	%32.23
المجموع	101	%100

تبرز مؤشرات الدول 04 أن هدف إبراز قيمة احترام قوانين المرور بين مستعملي الطريق في المرتبة الأولى بنسبة 35.53% وجاءت في المرتبة الثانية ترسيخ ثقافة مرورية في حياتنا اليومية بنسبة 32.23% وكذا ضرورة تحسين صورة رجال الأمن بين مستعملي الطريق بنسبة 32.23% وهي كلها أهداف سامية يسعى البرنامج من خلال الضيوف الذين يقدمهم على ترسيخ هذه الثقافة بين جميع أفراد المجتمع وخاصة مستعملي الطريق، نظرا للدور الذي تلعبه هذه الأهداف في التقليل من حوادث المرور.

تمثيل بياني 04: الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.

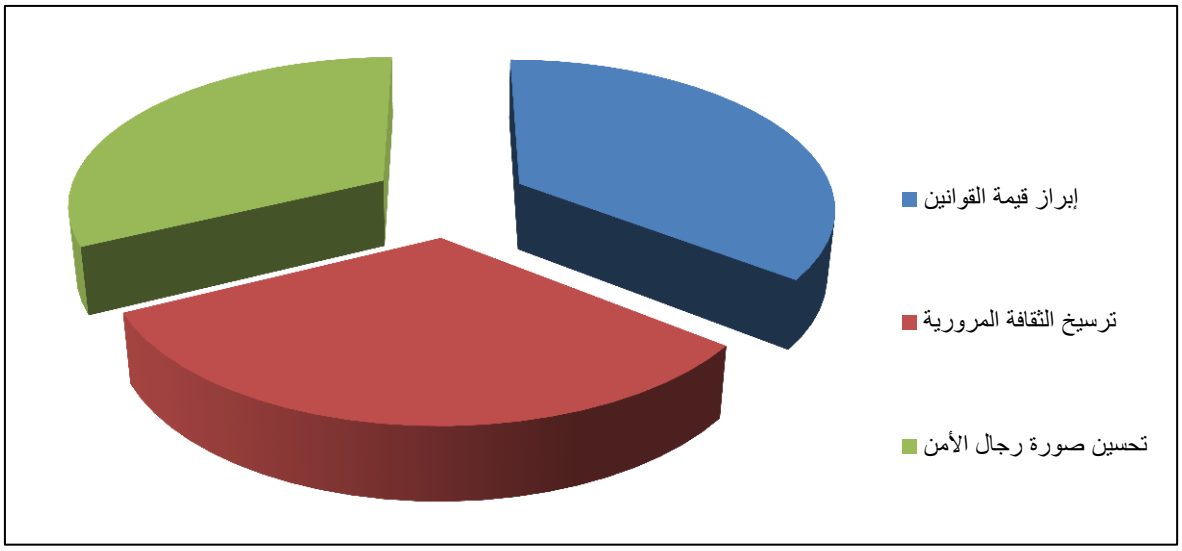

جدول 05:

جدول يوضح: يوضح الأساليب الإقناعية العقلية البارزة في برنامج طريق السلامة.

التكرارات / الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة
الحجج والبراهين	26	%29.21
الأرقام والاحصائيات	49	%55.05
بناء النتائج على المقدمات	14	%15.73
المجموع	101	%100

توضح مؤشرات الجدول رقم 05 أن الأرقام والاحصائيات هي التي احتلت المركز الأول بنسبة 55.05% عن باقي الأساليب الأخرى التي لا تقل أهمية عنها وجاءت في المرتبة الثانية الحجج والبراهين في المرتبة الثانية بنسبة 29.21% وفي المرتبة الثالثة بناء النتائج على المقدمات بنسبة 15.73%.

تمثيل بياني 05: الأساليب الاقناعية البارزة في البرنامج.

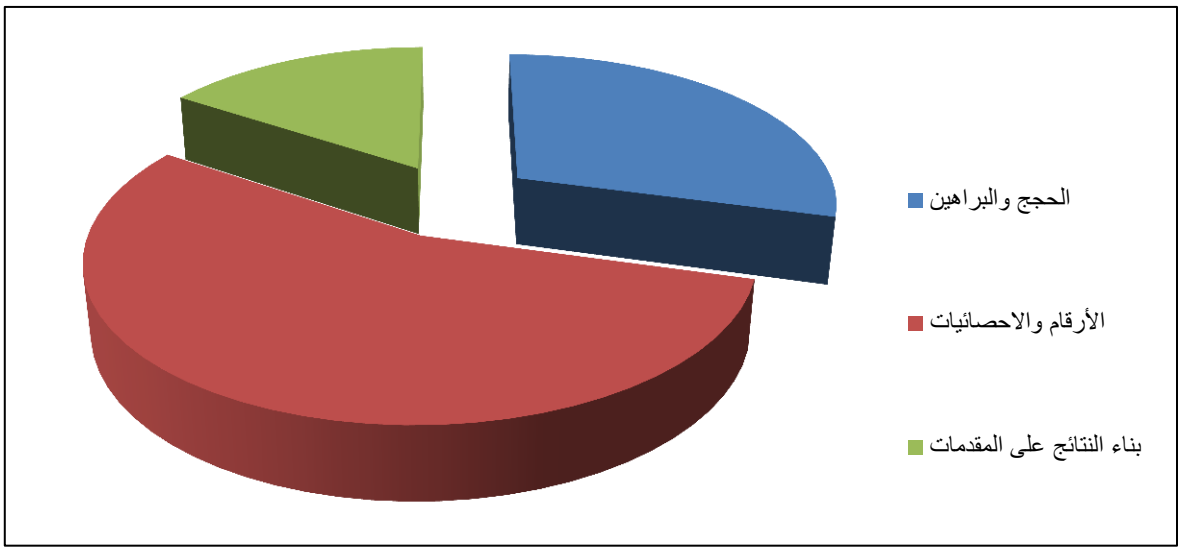

من خلال نتائج التحليل الكمي تبين أن برنامج طريق السلامة قد استعان بمجموعة من الأساليب الاقناعية وذلك من أجل تقليص عدد الحوادث قدر المستطاع، وحث مستعملي الطريق على تجنب بعض العادات السيئة التي قد تسبب الحوادث.

جدول 06:

جدول يوضح: يوضح الأساليب الإقناعية العقلية البارزة في برنامج طريق السلامة.

التكرارات / الأساليب الإقناعية العاطفية	التكرار	النسبة
القدوة	19	%16.66
النصيحة	34	%29.82
الترغيب	28	%24.94
الترهيب	33	%28.94
المجموع	114	%100

بناءاً على ما جاء في الجدول فإن أسلوب النصيحة احتل المرتبة الأولى بنسبة 29.82%، وجاء أسلوب الترهيب في المرتبة الثانية بنسبة 28.94% أما الترغيب جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 24.56% والقدوة في المرتبة الأخيرة بنسبة 16.66%.

تمثيل بياني 06: يوضح الأساليب الإقناعية العاطفية المستخدمة في البرنامج.

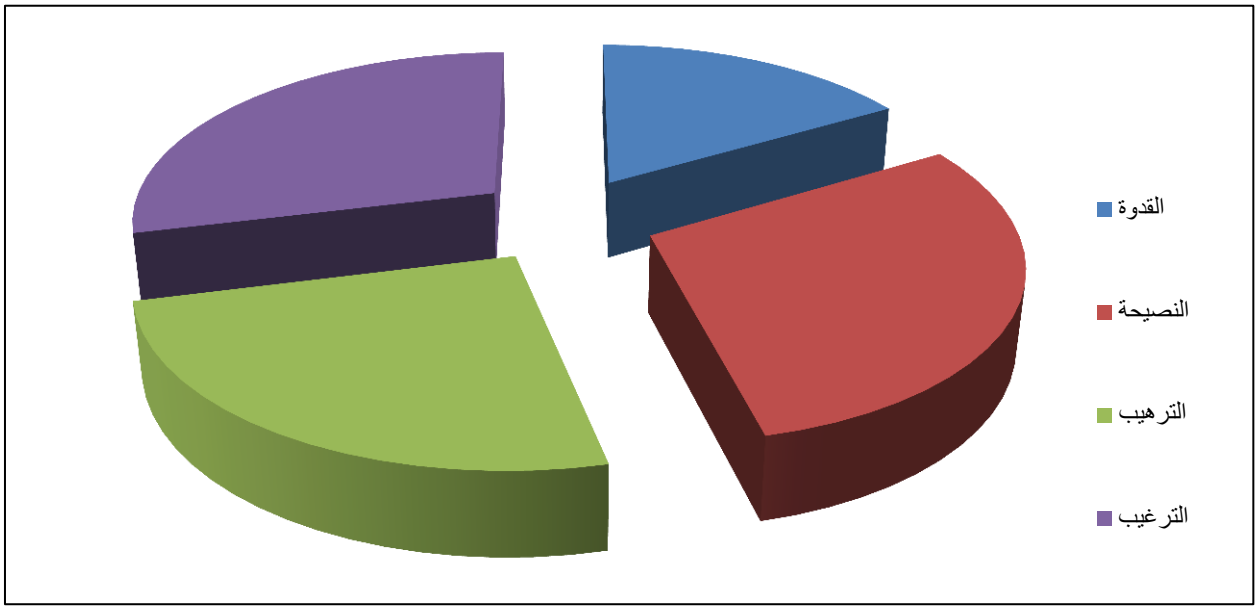

وقد ركز البرنامج في عرضه للأساليب الإقناعية على النصيحة التي أعتبرها مهمة خاصة لأن .... مستعملي الطريق نسبة كبيرة منهم من كبار السن، وكذلك للوعي التام لمقدمة الحصة وكذا الحضور معها بأهمية هذا الأسلوب نظراً لسهولة وكذا النتائج التي يمكن أن يحققها مقارنة بالأساليب الأخرى.

جدول 07:

جدول يوضح: يوضح المادة المصاحبة للبرنامج.

التكرارات / المادة المصاحبة للبرنامج	التكرار	النسبة
المقابلة	00	%00
الحوار	00	%00
ربورتاج	21	%70
مشهد تمثيلي	09	%30
المجموع	30	%100

يشير الجدول رقم 07 أن الربورتاج احتل المرتبة الأولى بنسبة 70% وذلك كتدعيم للحصة على تعتمد على جلسة حوارية تشمل خبراء ورجال أمن ورؤساء جمعيات مرورية ومجتمع مدني ومن أجل إعطاء صورة دقيقة للواقع اعتمدت في بعض الحصص على الربورتاج وجاء بنسبة وأعتمت من خلال هذه المادة المصاحبة للحصة على وضع المشاهد او المستمع في الصورة ومخاطر هذه الحوادث وكيفية تفاديها أو التحقيق منها، في حين افتقدت بعض المواد المصاحبة للحصة مثل الحوار أو المقابلة كونه يصلح في السمعي البصري أكثر من الإذاعة (الراديو)

تمثيل بياني 07: يوضح المادة المصاحبة للبرنامج.

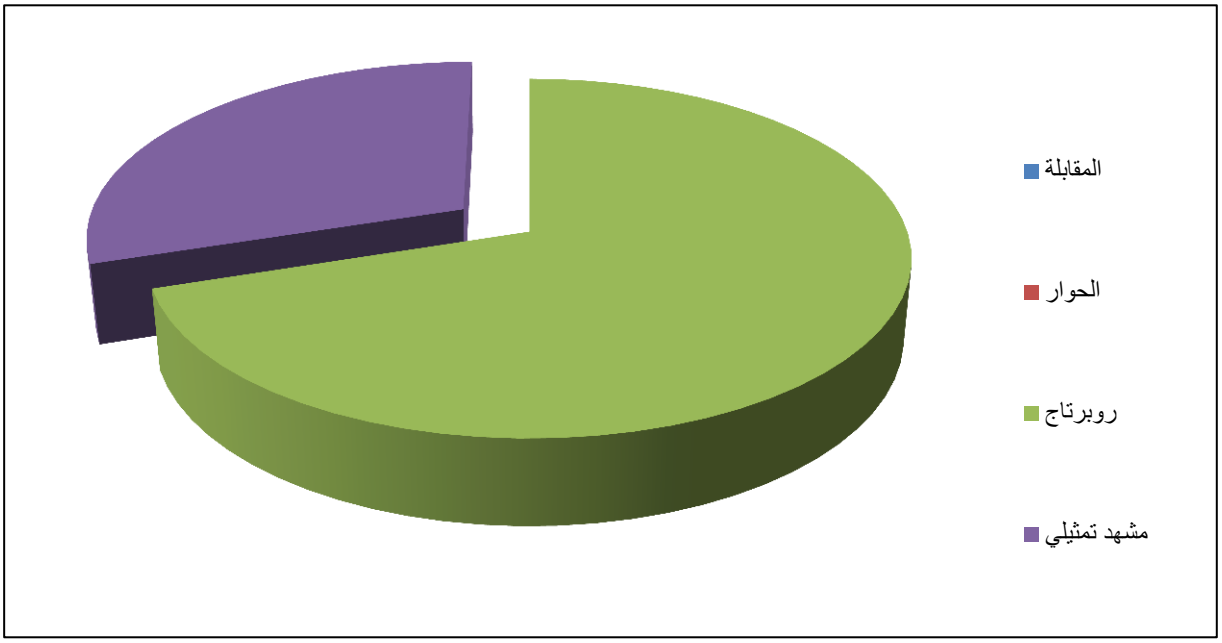

جدول 08:

جدول يوضح: يوضح اللغة المستخدمة في برنامج طريق السلامة.

التكرارات / اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
اللغة الفصحى	33	%29.46
اللهجة العامية	28	%25.00
لغة مختلطة	51	%45.53
المجموع	30	%100

يوضح مؤشرات الجدول 08 الخاص باللغة المستخدمة في برنامج الطريق السلامة أن اللغة المختلطة (بين الفصحى والعامية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45.53%، تليها الفصحى بنسبة 29.46%، ثم اللهجة العامية بنسبة 25.00%، وقد جاءت اللهجة المختلطة أكثر استخداما وهذا راجع الى طبيعة البرنامج الذي يستهدف كل طبقات المجتمع دون استثناء لذلك ثم الاعتماد على اللهجة المختلطة وذلك لسهولة نفسها لتقريب الصورة أكثر من المستطيع، وكان استعمال العامية في بعض الأحيان من أجل شرح بعض القوانين والاجراءات القانونية لدى بعض المتدخلين أو المستمعين الذين تساؤلوا على بعض الأشياء، أما الفصحى فقد استعملت من طرف بعض المسؤولين أو الإداريين وذلك بحكم المستوى الثقافي لديهم.

تمثيل بياني 08: يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج.

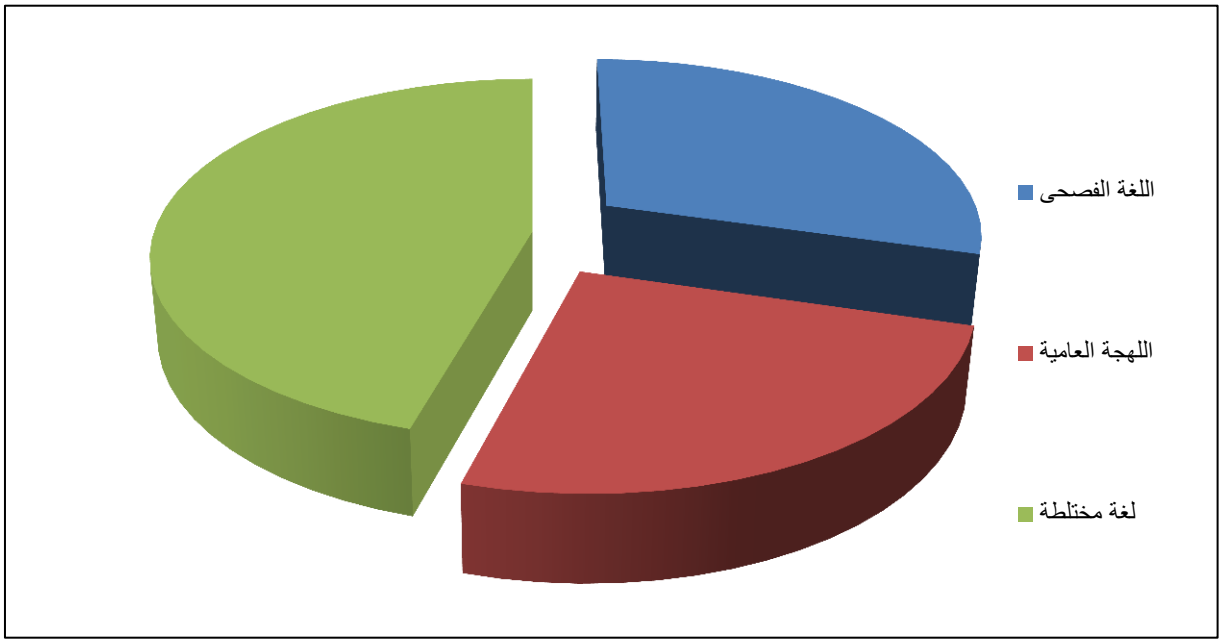

جدول 09:

جدول يوضح: يوضح كيفية الإخراج برنامج طريق السلامة.

التكرارات / الإخراج	التكرار	النسبة
بث خارجي	03	%20
بث داخلي	12	%80
المجموع	15	%100

يوضح الجدول رقم 09 أن البث الداخلي كان بأعلى نسبة من البث الخارجي وذلك راجع لأن البرنامج كان جل تصويره داخل الاستديو حيث بلغت نسبة 80% من نسبة 12 حصة تم حليلها في هذه الدراسة، وجاءت نسبة البث الخارجي بنسبة 20%، وقد اقصرت على بعض المشاهد التمثيلية وكذا بعض الاستجوابات التي يقوم بها الحصة من حين لآخر.

تمثيل بياني 09: يوضح كيفية إخراج البرنامج.

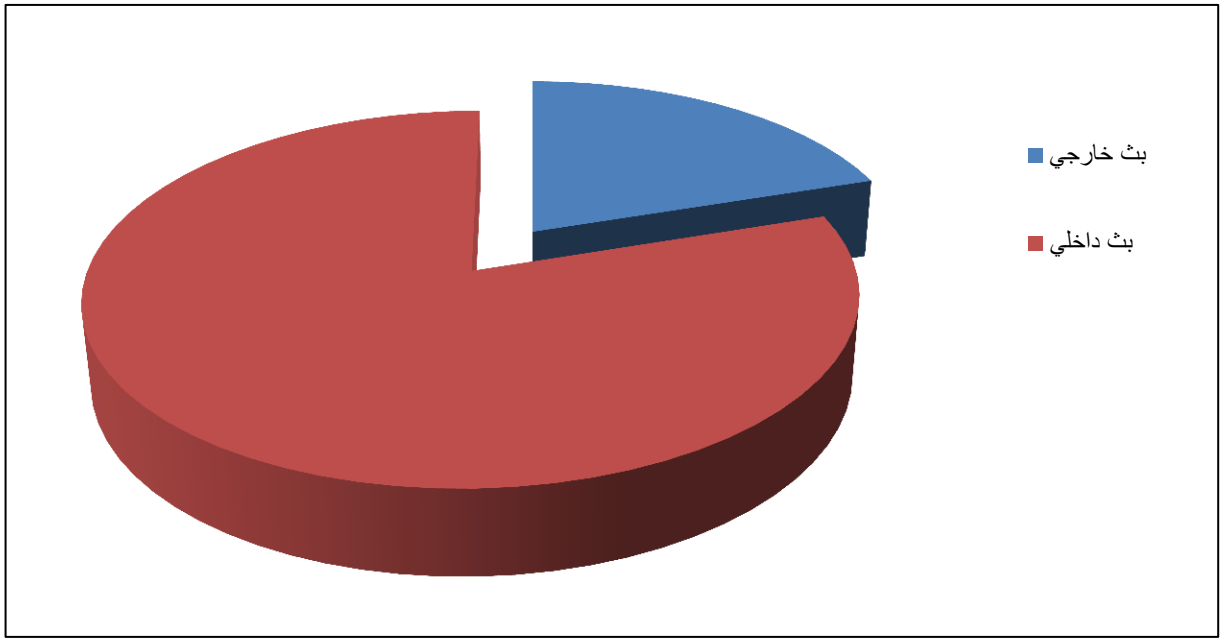

بعد تحليل مضمون الرسالة الاعلامية المقدمة في برنامج طريق السلامة ، حيث يمكننا أن نوجز النتائج المتوصل اليها في النقاط التالية:

الموضوعات التي تم تناولها في برنامج طريق السلامة

– نلاحظ أن البرنامج قد ركز على الموضوعات المتعلقة بحركة الطريق 36.75، والتي تعتبر الأهم حيث تمس مستعملي الطريق مباشرة.

القيم التي تضمنها برنامج طريق السلامة.

نلاحظ أن القيم الدينية كانت القيم الأكثر بروزاً وكانت بنسبة 36.69، وذلك راجع الى الطابع الديني للمجتمع السوفي والذي اعتمد خلاله مقدمة الحصة على هذه القيمة من أجل تمرير رسائل لمستعملي الطريق.

مصادر الاستشهاد المستخدمة في البرنامج.

كانت مصادر الاستشهاد المعتمدة في البرنامج هي الاستشهاد بقوانين المرور بنسبة 42.57، وذلك لتأثير قوانين المرور على مستعملي الطريق.

الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.

يتمثل ابراز قيمة احترام قوانين المرور بين مستعملي الطريق وكذا الراجلين الهدف الأساسي الذي يسعى تحقيقه من خلال حصة طريق السلامة وكان بنسبة 35.53%

الاساليب الاقناعية البارزة في برنامج طريق السلامة

تعتبر الارقام الاحصائية الاسلوب الأكثر اقناعا بين فئات مستعملي الطريق ذلك لأنه يعطي حقائق عن أحداث ونعت بالأرقام والنسب، وكانت نسبته 55.05%.

الاساليب الاقناعية العاطفية البارزة في البرنامج.

كانت النصيحة الأسلوب الأكثر فاعلية بين الأساليب الأخرى بنسبة 29.82%، وذلك يكون الفئة الأكبر مستعملي الطريق فئة كبار السن حيث يسهل نصحهم وتوجيههم.

المادة المصاحبة للبرنامج.

أما عن المادة المصاحبة للبرنامج كان الربورتاج في المرتبة الأولى بنسبة 70% وذلك لتدعيم الحصة وإعطائها أكثر فاعلية.

اللغة المستخدمة في برنامج طريق السلامة.

أما بالنسبة للغة المستخدمة في برنامج طريق السلامة فقد كانت اللغة المختلطة في الدرجة الأولى بنسبة 45.53، وهذا راجع الى طبيعة البرنامج الذي يستهدف معظم فئات المجتمع لذلك تم الاعتماد على اللهجة العامية.

كيفية إخراج البرنامج

يعتبر البث الداخلي السيمة الغالبة على برنامج طريق السلامة على اعتبار أن البرنامج يبث من داخل الاستديو

حيث بلغت النسبة 80% من بين 12 حصة قمنا بتحليلها.

ومن خلال ما عرض من تحليل المضمون والشكل تبين أن برنامج طريق السلامة يحث مستعملي الطريق على تطبيق قوانين المرور واحترام رجال الامن وكذا تكاتف كل الجهود من أجل وضع حد أو التقليل من هذه الحوادث وذلك بتوظيف كل الامكانيات المتاحة والتي سعت حصة طريق السلامة على تقديمها للمستمع.

الخاتمة

خاتمة:

كشفت الدراسة النظرية على أهمية التوعية المرورية بين أفراد المجتمع من خلال عرض وترسيخ هذه المبادئ والأفكار بين أوساط الافراد والمجتمعات وذلك من خلال عرض دور الاذاعة أو وسائل الاعلام بصفة عامة في كيفية الحد من حوادث المرور أو التقليص منها. دور الإذاعة المحلية في هذا الجانب من خلال برنامج طريق السلامة الذي يهدف الى تقديم الأسباب وكيفية الحد من هذه الظاهرة.

وانطلاقا من أهداف الدراسة والمنهجية المتبعة ركزنا على معرفة أهم القيم التي تضمنها برنامج طريق السلامة والتي أراد ترسيخها في المجتمع من خلال تحليل مضمون الرسالة الاعلامية وقد أثارت هذه الدراسة عدة تساؤلات حول أهم القيم والموضوعات والأهداف التي ركز عليها برنامج طريق السلامة، وأهم الأساليب الاقناعية وذلك للوصول الى الهدف الرئيسي للبرنامج وهو المعالجة الاعلامية لحوادث المرور في إذاعة الجزائر من الوادي.

وقد توصلت الدراسة الى أن برنامج طريق السلامة يقوم بعرض وترسيخ قيم مرورية وتوعوية للأفراد بأهمية تطبيق قوانين المرور وكيفية تجسيد هذه القوانين على أرض الواقع، وكذا الدور الذي تلعبه إذاعة الجزائر من الوادي من خلال برنامج طريق السلامة في غرس قيم مرورية وخلق طريق خالي من حوادث المرور.

خاتمة

أهم التوصيات:

وعموماً فإن هذه الدراسة تقودنا وتفتح أمامنا آفاق جديدة يمكنها أن تسهم في تطوير ودراسة القيم المرورية ونوجزها فيما يلي:

يوصي الباحث لمحاولة تكثيف المؤسسات الاعلامية من برامجها التي تخص السلامة المرورية مما يؤدي الى سيادة القيم المرورية في مجتمعاتنا.

ضرورة ترسيم قيم مرورية من خلال تفعيل برامج على نطاق واسع.

تأكيد دور المؤسسات الاعلامية في تطوير المجتمع وتحقيق ثقافة مرورية.

ضرورة ان تطلع وسائل الاعلام بمزيد من الاهتمام والاولوية لموضوع السلامة المرورية والذي يمثل ركيزة أساسية لمستعملي الطريق.

التركيز على اعادة الاعتبار للقيم المرورية بين أوساط المجتمع.

خلق جمعيات ونوادي تمارس نشاطها بشكل عمل ميداني وتدرس كيفية توعية المجتمع وحمايته من أحداث المرور وتطبيق برامجها الميدانية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب•

1. ابراهيم امام، يمالات الانباء، ، دار الفكر العري، القاهرة، 1994.
2. احسان محمد حسن، علم الاجتمإع العسك، دار وائل للنشر و لتوزع، عمان، 2005.
3. احمد بدر، مناهح في عالم المعلومات ولمكتبات، دار المعرنة الجامعية، الرياض السعودية، 1999.
4. أحمد جمعة الرامي، إعداد المعلمين في سلطنة عمان، ، عالم الكتب الحديث، الابدن.
5. احمد خثاب، المدخل السوسيولوجي للإعلام، دار الكتاب، القاهرة، د س.
6. أحمد يمي بدوي، معجم مصطلحات في العلوم الادارية، ط2، دار الكتاب المصبي، القاهرة، 1994.
7. اسماعيل سليمان ابو جلال، الاذاعة ودوها في الوعي الامني، ، دار اسامة، عمان، 2012.
8. جمال مجاهد، مدخل الى الاتصال الجماهيري، دار ١لمعأة، مصر، 2009.
9. جهان احمد رشني، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، ، دار الفكر العري القاهرة، 1978.
10. مهير جاد، وسائل الاعلام ولاتصال الاقناعي، ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١لقاهرة، 2003.
11. طارق الشاوي، الاعلام الاذاعي، ، دار امامة للنشر والتوزيع، ءمان،2010.
12. طارق سيد احمد الخليغي، فن الكتابة الاذاعية ولتلغزيونية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
13. طارق سيد احمد، الاعلام الجلي وقصايا الجتمع، دار المعرية للطبع ولنشر ولتوزع، الاسكندرية، مصر،2004
14. عامر مصباح، الاقناع الاجتماعي خلفيته النظرية ولياته التطبيقية، ديون المطبوعات ١لجامعية ١لجزئر، 2005.
15. عبد الحميد لطغي، علم الاجتماع، ، دار المعررف، القاهرة، مصر، 1976.
16. عبد الرحمان العسيبي، العمل الاعلامي الامني المشكلات والحلول، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية،2002.
17. عبد الرحمان الوفي، حوادث السيافة اسباهبا والوقاية منها، دار هومة، الجزئر، 2010.
18. عبد الرزق شرفى، مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة،2004.
19. عبد العالي رزقي و عبد الرحمان رشادن، دور الاذاعات الجلية ولاقليمية في التوعية

20. عبد اش محمد الفوشن، كيف تقنع الاخرن، ، دار العاصمة للنشر ولتوزع، الرياض، ١لسعودية، 1996.

21. عبد الجيد ثكري، الاذاعات الجلية لغة العصر، ١لمكز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار ١لغكر ١لعربي، ١لقاهاه، مصر،1987

22. عدلي السيد محمل. رصا، البناء الدرمى في الرديو ولتلغزون، مصر، دار الفكر ١لعربي.2012

23. عزيز لعبان، مدخل الى علوم الاعلام ولاتصال، التعريف بوسائل الاتصال الجماهرة،

24. عش برغوث، ١لاصال ١لاقتاعي، ، 2005.

25. فاطمة عوض طابر ومَنفت على خفاجة، أمس ومبادئ البحث العلمي، ، مكتبة ومطبعة ١لاشعاع الغذية،2002.

26. فتحاش محجوب محمد، ندوة علمية اساليب و وسائل الحد من حودث المرور، الرياض، 1997.

27. فضيل طيو، وسائل ١لاعلام، د١ر ١قطار ١لغكر ١لعربي، ط 3،الجزئر 2010.

28. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديون المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزئر،1998.

29. ماجي حلواني وعاطف عدلي العبد، الانظمة الاذاعية في الدول العربية، دار الفكر ١لعربي، ١لقاهرة، مصر، 1987.

30. ماجي حلوني، مدخل للغن الاذاعي ولتلغزيوني ولغضائي، د ط، عالم الكتب، القاهرة،2002.

31. محسن بن عيسى، السلامة المرورية، ، الدار المتوسطية للنشر، تونس، 2010.

32. محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، د ط، ١لامكذدرة، مصر،2006.

33. حمد عبد الحميد: أسس البحث العلمي في الدرسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر،2000.

34. محمد عبد الغتاح حافظ الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وئل كشر، ، 2001.

35. محمد لعقاب، وسائل الاعلام ولاتصال ١لةمية، ، الجزئر، دار هومة للنشر والتوزيع، 2007.

36. محمد يعسبى ابرهيم دعبس، الاتصال الالماني، رؤية في أنثروبولوجيا الاتصال، البيان للنشر وئتوزع، 1999.

37. محمود فهمي، الصورة ولصوت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

38. مروان عبد اتجيد ابراهيم، أمس البحث العلمي في اعداد الرسائل الجامعية، ، مؤسسة الورق، 2000.

39. مصطفى محمد عيسى فلانة، الاذاعة وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك معود، الرياض، سسعودية، 1997.

40. منال هلال مزهرة، البحث الإعلامي، ، دار المسحرة للنشر والتوزيع، عمان 2014.

41. منى سعيد الحديدي و سلوى امام علي، الاعلام وجملتمع، ، الدار المصرة اللبنانية، القاهره، 2004.

42. ميلغن ديقلر و ساندر بول ريتشر، نظرات وسائل الاعلام، تربجة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية، القاهرة، 1994.

43. نبيل صقر، حوإدبث المرور نصا و فقها وبطبيقا، دار الهدى للنشر والتوزع، الجزئر، 2009.

44. نعيم الطاهر و عبد الجابر تيم، وسائل الاتصال السياحي، ، دار النشر اليازوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2001.

45. نوال محمد عمر، الاذاعة الاقليمية، ، ديون الفكر العري، القاهرة، 1983.

46. نور الدين توتي، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزئر، ، دار الخلدونية للنشر و١لتوزيع، ١لجزإئر، 2008.

47. هاني ميلز، فن الاقناع كيف تسع انتباه الاخرين ، جامعة الملك عبد العزيز الدوسغ، مكتبة جرر، السعودية، 2012.

48. الهاشمي بن بوزبد الطالبي، حملات التوعية المرورية، قسم البحوث والدراسات، جامعة نايف للعلوم الامنية.2014

49. يوسف محمد، النظريات النفسية ولاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة ولالكترونية، ط2، د١ر ١لكتاب ١لحديث، ١لقاهرة، 2013.

ثانيا: المنكرات.

50. باألسعيد عبد الله لآخرون، الارثادات الاذاعية ودوره–ا في غربس الوعي الروري، ربالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام والإتضال،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قم العلوم ١لانسانية، مة ورقلة،2014/2013.

51. تباني عبير، الحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزئر، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام والإتضال، كلية العلوم الانانية الاجتماعية، قم العلوم الاسانية، جامعة بسكرة،2012/2011.

52. سويقات لبنى، الاعلام الخلي وبعاده التنموية، ريمالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام والإتصال، جامعة وهرن،كلية العلوم الاجتماعية،2010/2009.

53. عبد الله الحامد الله الخلف، دور افلام التوعية في رع مستوى الوعي المروري، ريمالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام ولإتصال، غ م، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم ١لعلوم ١لاجتماعية، 2005.

54. عبدو احمد يوسف حمايل، دور اذاعة امن، أف ام، في تعزز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، ر٠سالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام والإتضال، غ م، كلية الاعلام جامعة ١كرق الاوسط،2011.

55. علية محمد درويش، تجربة الاذاعات الاردنية في تنمية الختمع الخلي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام ولإتصال، جامعة الشرق الاوسط للدرسات العليان، كلية الاعلام،2010.

56. عمار شوت، أحكام حوادث المرور والأثار المرتبة عليها في الشريعة الاسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام ولإتصال،كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، فم العلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.

57. فايز عبد الله الشهًي، دور المدس٩ة في نشر الوعي الامني، ربالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في علم الاجتمإع ولاتصال، جامعة شلة، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، 2015/2014.

58. قاسمية عبد النور، دور الاعلام الجواى في التنمية الجلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت ي الإعلام والاتصال، المدية، 1؛، 2011.

59. ليندة طيف، دور الاذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام ولإتصال، جامعة يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية، قسم علوم الاعلام ولاتصال، الجزئر، 2007.

60. ونيس ليندة، مسموعية الاذاعة ودوبها في نشر الوعي المروري، عبد اش الحامد اش الخلف، دور افلام التوعية في رع مستوى الوعي المروي^، نالة مقدمة لنيل شهادة ماسرت في علم الاجتماع ولإتصال، غ م، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم العلوم الاجتماعية، 2005.

61. وفاء كعوس، دور الاذاعة الجلية في نشر الوعي المروي^، ربالة مقدمة لنيل شهادة ماسرت في الإعلام والإتصال، جامعة ام البوقي، كلية العلوم الاسانية والاجتماعية.2015-2016.

62. وهيبة حمروي، الاتضال الاجتماعي الخاص بالوقاية من حوادث المرور في الجزئر، ربالة مقدمة لنيل شهادة ماجيسرت في الإعلام ولإتصال، غ م، قسم علوم الاعلام ولاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، 2009/2008.

63. عيسى بكرم^ش، إسرتاتيجية الإتصال في الحملات الإعلامية، منكر مقدمة لنيل شهادة الماجيسرت في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزئر، كلية الإعلام والإتصال، 2013/2012 .

64. ثعبور عبير، الاذاعة الجلية ودوها في سييس الجتمع الجلي بخطر حوإدث المرور، منكر مقدمة لنيل شهادة ماسرت في وسائل الاعلام والجتمع، جامعة تبة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015/2014.

ثالثا: القواميس والمعاجم.

65. أحمد نكي بدوي، معجم مصطلحات في العلوم الادارية، ط2، دار الكتاب المصر ٠ي، القاهرة، مصر.

66. محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، د ط، دار النشر والتوزيع، مصر، 2003.

67. الوسيط في الدراسات الاعلامية، الجزء الثالث، دار هومة للنشر ولتوزع، الجزائر، 2003.

68. محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر ولتوزع، القاهر، مصر، 2004

رابعا: المجلات .

66. أكبم أحمد أبو إسماعيل، دور المؤسات التربوية في حملات التوعية المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الندوة العلمية وقع الحملات التوعوية المرورية،22-2008/10/24.

70. بوطالبي الهاشمي، الاستراتيجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور(مجلة الوقاية ولسياقة)، العدد06، ١لكز ١لوطني للوقادة و١لامن عير ١لطرق، 2007.

71. مجلة منظمة الصحة العالمية، الاصابات الناجمة عن حوادث المرور، صحيفة الوقاءح، رم 358،مارس 2013.

72. من خطاب ري٨س الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الملتقى الوطني حول الوقاية من حوادث المرور، جامعة سعد لحلب البليدة،2004.

73. الهاشمي بن بوزيد الطالبي، فعاليات حملات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة ذاف٠ العربية سوم الامنية، 11-2006/12/13.

74. الهاشمي بوطالبي، من اجل حوادث اقل، مجلة السياقة والوقاية، ١لمكز الوطني للوقاية والامن عبر الطرق.

الملحق

ملحق

I- استمارة تحليل المضمون

1- فئة الموضوعات:

- موضوعات متعلقة بالسلامة
- موضوعات متعلقة بحركة المرور.
- موضوعات متعلقة بالحوادث.
- موضوعات متعلقة بالسلامة المرورية.

2- فئة القيم:

- قيم أخلاقية.
- قيم اجتماعية.
- قيم ثقافية .
- قيم دينية.

3- فئة مصادر الاستشهاد:

- آراء مختصين.
- قوانين المرور.
- رجال الأمن (الشرطة – درك وطني – حماية مدنية).
- حالات متضررة.
- مدارس تعليم السياقة.

4- فئة الأهداف:

- ترسيخ قيم في المجتمع.
- إبراز قيمة إحترام قوانين المرور للجميع.
- ترسيخ ثقافة مرورية في حياتنا اليومية.
- تحسين صورة رجال الأمن بيننا.

II- فئة الشكل:

1- الأساليب الإقناعية العقلية:

- الحجج والبراهين.
- الارقام والاحصائيات.
- بناء النتائج أعلى مقدماته.

2- الأساليب الاقناعية العاطفية:

- القوة.
- النصيحة.
- الترغيب.
- الترهيب.

3- المادة المصاحبة للبرنامج:

- المقابلة.
- الحوار.
- ريبورتاج.
- مشهد تمثيلي.

III- فئة اللغة المستخدمة:

- اللغة الفصحى.
- اللهجة العامية.
- اللغة المختلطة.

IV- فئة الإخراج:

- بث خارجي.
- بث داخلي.